

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة



كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية

دور المطالعة الموجهة في إثراء الحصيلة اللغوية
لتلاميذ السنة الرابعة متوسط

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية
تخصص: اللسانيات التعليمية

إشراف الأستاذة:
يسمينة عبد السلام

إعداد الطالبة :
هاجر غربية

السنة الجامعية: 1436هـ / 1437هـ

2015 م / 2016 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مقدمة

إن من آيات الله في خلقه أن خلق لكل كائن لغة يتواصل بها ولغة بني البشر وأهل الجنة هي اللغة العربية لذلك قد اصطفاها الله عز و جل وميزها بكتابه العزيز وذلك لقوله تعالى: ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴿١٩٥﴾ سورة الشعراء الآية 192 - 195.

تعتبر اللغة أداة التواصل بين مختلف الشعوب ،ولتعلم اللغة وجب على متعلمها تعلم القراءة وذلك مصداقا لقوله تعالى في سورة العلق على لسان جبريل عليه السلام وهو يخاطب الرسول صلى الله عليه وسلم بعد بسم الله الرحمن الرحيم ﴿١﴾ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٣﴾ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٤﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٥﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ صدق الله العظيم.

فباللغة تتواصل الشعوب و بالقراءة تنتقل العلوم والمعارف والخبرات وذلك من خلال قراءة ومطالعة الكتب. لذا تعد المطالعة عامل هام في انتقال المعلومات وتطور الوعي الفكري والعلمي والحضاري للشعوب، وهي منظار للقريب و البعيد، وهي تعتبر جزء من التعلم ولهذا بها تفتح مختلف الحضارات عن بعضها البعض ،ومن خلال هذا نطرح بعض التساؤلات حول هذا الموضوع والتي نذكر منها:

ماهي المطالعة؟، ما علاقتها بالقراءة؟، ماهي أهميتها؟، وكيف يتم انجاز حصة المطالعة الموجهة؟، وما علاقة المطالعة الموجهة بالمحتوى الدراسي؟، ما هو دور المطالعة الموجهة في إثراء الحصيلة اللغوية لتلميذ؟.

قد اخترنا هذا البحث الموسوم بعنوان: (دور المطالعة الموجهة في إثراء الحصيلة اللغوية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط) لأهمية الموضوع ورغبة منا في معرفة

مقدمة

دور المطالعة في إثراء الحصيلة اللغوية، وغايتنا من ذلك توسيع نطاق القراءة والمطالعة لمختلف الكتب بين مختلف شرائح المجتمع .

أما عن خطة البحث فقد افتحنا بحثنا هذا بمقدمة، ثم فصل تمهيدي بعنوان: تحديد مفاهيم مصطلحات الدراسة والذي تحدثنا فيه عن أهم الكلمات والعبارات المفتاحية في البحث وتطرقنا فيه لمفهوم اللغة العربية، المحتوى الدراسي، المرحلة المتوسطة والحصيلة اللغوية. قمنا بتقسيم البحث إلى فصلين: فصل نظري وفصل تطبيقي.

الفصل الأول كان بعنوان: المطالعة الموجهة بين المفهوم والوسائل، والذي قسمناه إلى مبحثين، المبحث الأول بعنوان: المطالعة الموجهة مفهومها وآلياتها. وفيه تناولنا ثلاثة مطالب تدرس المفهوم اللغوي والاصطلاحي والآليات والوسائل. أما عن المبحث الثاني فهو بعنوان: علاقة المطالعة الموجهة بالمحتوى الدراسي والعملية التعليمية.

أما الفصل الثاني (التطبيقي) كان بعنوان المطالعة الموجهة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط في دراسة ميدانية. وتطرقنا فيه إلى بعض الإجراءات المنهجية حيث وضعنا فيه مجالات الدراسة، المجال المكاني الذي كان في متوسطتي زراري محمد الصالح، ولعروسي محمد الصادق بسكرة. أما المجال الزمني فقد استغرقت هذه الدراسة مدة ثلاثة أشهر، وحددت بداية العمل في 2016/02/26. أما عن عينة الدراسة فكانت عبارة عن فئتين مختلفتين هما: تلاميذ السنة الرابعة متوسط و أساتذة اللغة العربية في كلتا المتوسطتين.

أما عن استمارة الاستبيان فقد قمنا بتوزيع استمارتين، الأولى وجهت للتلاميذ والثانية وجهت للأساتذة. فيما يخص استبيان التلاميذ فهو مقسم إلى محورين، تمثل الأول في البيانات الشخصية للتلميذ ويضم ثلاثة أسئلة، أما المحور الثاني فهو عبارة

مقدمة

عن أسئلة تدور حول الدراسة بصفة عامة و القراءة و المطالعة بصفة خاصة، وتضم إحدى عشر سؤالاً. كما قمنا بتحليل آراء التلاميذ وحضور العديد من حصص المطالعة الموجهة التي تعتبر هي وحصّة التعبير الشفهي حصّة واحدة.

أما استمارة استبيان الأساتذة فهي أيضاً قد قسمناها إلى محورين، الأول يضم البيانات الشخصية للأستاذ وتضم ثلاثة أسئلة. أما المحور الثاني فهو عبارة عن أسئلة تدور حول التدريس ومكان تحضير الدروس، أداء التلاميذ ومدى تجاوبهم مع نصوص المطالعة وتضم عشرة أسئلة. وقمنا بتحليل آراء الأساتذة حول المطالعة ودورها ومدى تجاوب التلاميذ مع المعلم أثناء الدرس.

كما أدرجنا بعض التوصيات و التوجيهات العامة، واعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي واستعنا بآلية الإحصاء. لوصف الظاهرة ودور المطالعة، وآلية الإحصاء في الدراسة الميدانية التطبيقية بإحصاء إجابات التلاميذ والأساتذة في جداول ودوائر نسبية.

أما عن الصعوبات التي واجهتنا في بحثنا هذا فهي كثيرة. كان أهمها قلة المادة العلمية صعوبة الموضوع لكونه ميدانياً، كما اعتمدنا على عدة مراجع منها: القرآن الكريم، لسان العرب لابن منظور، مختار الصحاح للرازي، وبعض المراجع الأخرى نذكر أهمها: طه حسين الدليمي وسعاد عباس: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، رشدي طعيمة في: تدريس اللغة العربية في التعليم العام، وآخرون أمثال محسن عطية، ربيعة أوبيش، عصام نوري.....

ختمنا بحثنا هذا بخاتمة أبرزنا فيها النتائج المستخلصة من هذا البحث.

ختاماً وبعد كل مجهوداتنا من أجل إتمام هذه المذكرة لا يسعنا إلا أن نحمد الله عز وجل على عونه لنا، ونشكر أستاذتنا الفاضلة "ياسمينه عبد السلام" التي أفادتنا بنصائحها القيمة طيلة إنجازنا لهذا البحث .

الفصل التمهيدي

الفصل التمهيدي: تحديد مفاهيم مصطلحات الدراسة

أ - اللغة العربية:

إن اللغة العربية من أهم اللغات الحية المشهورة، ولكنها تتميز عن سواها بأنها لغة القرآن. وهي المقوم الأول في بناء الأمة العربية وهي ذات نسق خاص، وتكمن أهميتها في تاريخها العريق وصلتها الوثيقة بكتاب الله، وعليه أصبحت إحدى الوسائل المهمة في تحقيق وظائف المدرسة المتعددة، فهي وسيلة من وسائل الاتصال والتواصل بين التلميذ ومعلمه وبيئته ومحيطه المدرسي، حيث أن المعلم يعتمد عليها في أي نشاط يقوم به ولهذا يهدف تعليمها إلى تمكين المتعلم من الوصول إلى المعرفة بتزويده بالمهارات الأساسية من قراءة وكتابة وتعبير.¹

تحتل اللغة العربية مكانة مميزة بين المواد الدراسية الأخرى باعتبارها اللغة الوطنية التي ترمي إلى نقل المعارف أن القيم المحلية الممثلة للهوية الوطنية والقيم العالمية التي تشترك البشرية جمعاء في السعي نحوها، كما أنها لغة التعليم، فكلما تحكم المتعلم فيها سهل عليه تعلم المواد الأخرى.²

كما أن اللغة العربية خصائص تظهر فيها بصورة جلية مميزة إياها عن غيرها من اللغات الأخرى، حيث أنها تتميز بتعدد أصواتها وبأنها لغة اشتقاقية، وهي لغة صيغ وإعراب وغنية بمفرداتها في التعبير وبأساليب جملها...³

¹. ينظر: طه الدليمي، سعاد عباس: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق: عمان، الأردن، ط 1، 2005، ص59-60.

². ينظر: الشريف مربي: دليل الأستاذ- دليل بيداغوجي خاص بكتاب اللغة العربية سنة 2 من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات: الجزائر، (د. ت)، (د. ط)، ص02.

³. ينظر: رشدي طعيمة، تدريس اللغة العربية في التعليم العام، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1، 2000، ص42.

الفصل التمهيدي: تحديد مفاهيم مصطلحات الدراسة

ونظرا لأهمية هذه اللغة فقد شهد لها الكثير من العلماء، فقد قال عنها "ابن جني": "إني تأملت حال هذه اللغة الشريفة الكريمة اللطيفة فوجدت فيها من الحكمة والدقة والإرهاف والرقّة ما يؤثر على جانب التفكير".¹

وقد عدها "جرجي زيدان" أرقى لغات العالم إذ قال: "إنها إحدى اللغات السامية وأرقاها مبنى واشتقاقا وتركيبيا، وهي أرقى لغات العالم".²

وقد شهد لها أيضا بفضلها من هو من غير أبنائها "ساخو: إذ قال: "لئن أهجو بالعربية خير من أن أمدح بغيرها".³

ويقول مايسون: "إن اللغة العربية تذهب إلى الغرض المقصود مباشرة، بينما اللغات الأوروبية لا تصل إلى ذلك إلا تدريجيا، وغناها تبرز المعنى المراد في أقل ما يمكن من ألفاظ، وتعجز اللغات الأخرى على أن تجاريها في ذلك".⁴

¹. ينظر: محسن عطية: تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج، عمان، الأردن، (د. ط)، 2006، ص37.

². المرجع نفسه، ص37.

³. المرجع نفسه، ص ن.

⁴. المرجع نفسه، ص ن.

الفصل التمهيدي: تحديد مفاهيم مصطلحات الدراسة

ب - المرحلة المتوسطة:

إن اللغة العربية لا تعلم دفعة واحدة، إنما توزع على مراحل ومستويات قد قسمت في الجزائر إلى ثلاثة مراحل هي: الطور الابتدائي، والطور المتوسط، الطور الثاني.

بعدها ينتقل المتعلم ليتخصص في الدراسات الجامعية، وسنخصص الحديث عن المرحلة المتوسطة لأنها عنصر من عناصر موضوع الدراسة والبحث، فما فحوى هذه المرحلة؟

تعتبر المرحلة المتوسطة من أصعب المراحل في التعليم التي يمر بها المتعلم من الناحية النفسية والأخلاقية، فالمتعلم هنا يكون في مرحلة المراهقة، والتي تتصف بالتمرد وعدم التقبل للأشياء بسهولة، وهي مرحلة دقيقة لذا يجب على المعلمين استخدام أساليب التدريس الملائمة لقدرات التلميذ وإمكاناته.¹

وتقسم المرحلة المتوسطة إلى أربعة أطوار، و تتميز عن غيرها من المراحل بإعداد المتعلم إلى متابعة دراسته الثانوية بعد أن اكتسب ألوان اللغة العربية، واقتدر على استعمالها في تعبيره الكتابي والشفوي وتحكمه في أساليب التواصل بها.²

¹. ينظر: عصام نوري، علم نفس النمو، مؤسسة شباب الجامعة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، (د. ط)، 2004، ص40.

². ينظر: الشريف الربيعي، دليل الأستاذ، المرجع السابق، ص02.

الفصل التمهيدي: تحديد مفاهيم مصطلحات الدراسة

ت -المحتوى الدراسي Le Contenu:

المحتوى لغة:

جاء في معجم لسان العرب لابن منظور أن: "العرب تقول لمجتمع بيوت الحي محتوى، ومحوى، وحواء، والجمع أحوية ومحاو".¹

اصطلاحا:

عرف على أنه مجموعة الخبرات والحقائق والمعلومات والمعايير والمهارات والقيم التي يرجى تزويد الطلاب بها من أجل أن يستفيدوا بها وبذلك تتحقق الأهداف التربوية المنشودة.

هو تلك الاتجاهات والقيم التي يراد تثمينها عند المتعلم، والمهارات الحركية التي يراد إكسابها للمتعلم بهدف تحقيق النمو الشامل لهم في ضوء الأهداف المقررة والمسطرة في المنهج الدراسي.²

و لاختيار المحتوى يجب على الهيئة المختصة في ذلك مراعاة عدة معايير ليكون المحتوى ملائما لحاجات ورغبات المتعلمين، ومن هذه المعايير نذكر أهمها التي قدمها نيكولاس لاختيار المحتوى منها:

1 الهدف: يعتبر صادقا عندما يكون واقعيا وصحيحا وعلميا ويتمشى مع الأهداف الموضوعية.

2 الأهمية: يعتبر المحتوى مهما عندما يكون ذا قيمة في حياة الطالب.

3الميول والاهتمامات: أن يكون متمشيا مع اهتمامات الطلاب

¹. ابن منظور: لسان العرب، المجلد 2، باب الحاء، مادة (ح، و، ي)، دار المعارف، القاهرة، مصر، ص1063.

². المرجع نفسه ص1064.

الفصل التمهيدي: تحديد مفاهيم مصطلحات الدراسة

- 4 **القابلية للتعلم:** أن يكون قابلاً للتعلم عند مراعاته لقدرات الطلاب، متماشياً مع الفروقات الفردية بينهم، والتدرج في عرض المادة التعليمية
- 5 **العالمية:** أن يكون جيداً بتخطيه للحدود الجغرافية بين البشر، حيث أنه يربط المتعلم بالعالم الخارجي المعاصر من حوله.
- ث معايير تنظيم المحتوى: مازالت المعايير التي اقترحها تايلر لتنظيم المحتوى رائجة وسائدة إلى يومنا هذا وهي:
- 1 **معيار الاستمرارية:** ويقصد بذلك العلاقة الرئيسية بين خبرات المنهج، بحيث تؤدي إلى إحداث أثر معين عند الطلاب وتدعيمه الخبرة التالية.
- 2 **معيار التتابع:** وهو بناء الخبرات وفق بعضها البعض، وأن يكون التسلسل في عرض المهارات، وأن تستفيد كل منها مما سبقها ولحقتها.
- 3 **التكامل:** العلاقة الأفقية بين الخبرات، حيث يكمل كل منهما الآخر.¹

¹. المرجع نفسه، ص 62.

الفصل التمهيدي: تحديد مفاهيم مصطلحات الدراسة

ث- تعريف الحصيلة اللغوية:

الحصيلة لغة:

ورد في لسان العرب أن " الحصيلة من الجذر حصل: الحاصل عن كل شيء: ما بقية ثبت، وذهب ما سواه، ويكون من الحساب والأعمال ونحوها، وحصل الشيء يحصل حصولاً، والتحصيل: تمييز ما يحصل والاسم الحصيلة، والحاصل البقايا، الواحدة حصيلة وقد حصلت الشيء أي تحصيل، وحاصل الشيء أي محصوله: بقيته"¹

ج أما في مختار الصحاح فهي من الجذر "ح.ص.ل: حصل الشيء تحصيلاً وحاصل الشيء محصوله: بقيته وتحصيل الكلام رده إلى محصوله، والحاصل البقايا والواحدة حصيلة. والمحصلة: المرأة التي تحصل التراب من المعدن، وتحصيل الكلام بقيته"²

¹. لسان العرب: أبو الفضل جمال الدين، محمد بن مكرم، ابن منظور الإفريقي، الحذر (ح. ص. ل)، المجلد 11، دار صادر للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط3، 1994، ص153.

². مختار الصحاح: للرازي: المرجع السابق، ص1563.

الفصل التمهيدي: تحديد مفاهيم مصطلحات الدراسة

التعريف الاصطلاحي للحصيلة اللغوية:

الحصيلة اللغوية هي عبارة عن مجموعة الألفاظ اللغوية المكونة للغة الكلام والمرتبطة بعمليات التواصل العقلي و الذهني و إبداع الفكر الإنساني.

وكما يقول أحمد معتوق: "...هي اللغة بمفهومها العام و مفهومها الخاص المتمثل في لغة الكلام ثم العناصر الأولى المكونة لهذه اللغة".¹

وكما يقول أيضا: "...هي كل ما يلتقطه الفرد من اللغة و تراكيبها و يدرك مدلولات هذه المفردات و التراكيب، يسهل عليه فهم و استيعاب معاني الجمل و العبارات التي تصاغ منها، كما يدرك و يحفظ من خلال سياق هذه الجمل و العبارات معاني كثيرة من المفردات و التراكيب الجديدة التي تتضمنها وفي ذلك ما يساعده على مد حصيلته بالمزيد من المفردات و التراكيب...".²

وعليه فهي عبارة عن تلك الثروة اللفظية المكتسبة عن طريق قراءة اللغة المكتوبة، وهي ذلك الثراء اللغوي و اللفظي الذي يساعد الفرد على إدراك و فهم و استيعاب كل ما يقرأ و كل ما يحيط به.

¹. أحمد محمد معتوق : الحصيلة اللغوية، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، الكويت، 1996، ص20.

². المرجع نفسه، ص30.

الفصل الأول

المطالعة المبرجة

1 تعريف المطالعة:

المطالعة لغة:

المطالعة في المعجم الوسيط من الجذر طالع ، " طالع الشيء مطالعة" وإطلاعا اطلع عليه بإدامة النظر فيه والكتاب قرأه¹ وقد ورد في مختار الصحاح أن من الجذر طلع: طلعت الشمس والكواكب من باب دخل ومطلعا أيضا بكسر اللام وفتحها، والمطلع أيضا بفتح اللام وكسرها موضع طلوعها،... واطلع على بطن أمره وهو افتعل وطلعه بكتبه، وطلع الشيء أي اطلع عليه.²

ولذا فقد جاءت لفظة المطالعة اشتقاقا من الجذر طالع الطلوع، إطلاعا مطالعة.

المطالعة اصطلاحا:

إن المطالعة هي عبارة عن كلمة فكرية يتفاعل معها القارئ، فيقرأ بشكل سليم، ويفهم ما يقرأ ويستخدمه في حل مشكلاته اليومية في حياته، وهي الوصول إلى المعرفة ومختلف العلوم والحقائق الإنسانية، فهي وسيلة من وسائل التعلم.³

¹ المعجم الوسيط: إبراهيم مصطفى وآخرون ، معجم اللغة العربية، دار الدعوى للطباعة والنشر، ج1، تركيا 1989. ص562.

² مختار الصحاح: محمد ابن أبي بكر ابن عبد القادر الرازي، مكتبة لبنان، بيروت، ط2، من الجذر طلع، 1979، ص348.

³ ينظر: المطالعة في الوسط المدرسي : سلسلة من قضايا التربية، المركز الوطني للوثائق التربوية، الملف 25، الفريق البيداغوجي لملحة قسنطينة، الجزائر، 2001. ص5.

الفصل الأول: المطالعة الموجهة بين المفهوم و الأهمية

إن المطالعة عملية تدريجية شديدة التعقيد وتتأثر بمجموعة من العوامل والظروف الخارجية التي تحيط بالقارئ.¹

إن فهي مهارة شديدة الارتباط بالتعليم والمتعلم، وبالذي يتلقاه المتعلم في المدرسة، حيث إن القراءة والكتابة هما أهم ما يكتسبه التلميذ في سنواته والمطالعة الموجهة نشاط يقوم به التلميذ في البيت وخارج المدرسة بناء على توجيهات من الأستاذ، وهذا ما يعني أن ما يقوم به التلميذ في المنزل هو تحضير واستعداد لحصة التعبير الشفهي انطلاقاً من موضوعات المطالعة الموجهة التي تدور في المحاور التي يتطرق إليها التعبير الشفهي وفق طرائق شتى. والمطالعة من أهم المنافذ إلى المعرفة تقوم بتوسيع مداركنا وتمد مدى حواسنا، فالكلمة فيها تعتبر منظار يقرب البعيد ويختصر المسافات أمام ملكاتنا المختلفة، حيث يقول الجاحظ في شأنها وهو يصف كتاب المطالعة: "ومتى رأيت بستاناً يحمل في ردن (أي كم واسع) روضة فل في حجر، وناطقاً عن الموتى ومترجماً عن الأحياء ومن لك بمؤنس لا ينام إلا بنومك، ولا ينطق إلا بما تهوى؟ آمن في الأرض، وأكتم السر من صاحب السر... من كتاب؟". وهذا إديسون العالم المشهور الذي لم يدخل المدرسة ولا الجامعة وقد تعلم عن طريق ولعه بالمطالعة، فيقول: لم أتلق علوماً رياضية على يد مدرس، ولم أدخل مدرسة ثانوية أو جامعة إطلاقاً، ولكن تعلمت ما تعلمته عن طريق المطالعة وحدها.²

¹ ينظر: المطالعة في الوسط المدرسي: المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، 2001، ص6
² ينظر: ربيعة أوبيش، علي كشرود: المطالعة الموجهة للسنة الثالثة ثانوي، دار موقم للنشر و التوزيع، الجزائر، (د،ط)، 1993، ص 6.

2 - أهمية المطالعة:

إن المطالعة تسعى إلى تنمية ذوق المتعلم، وتوسيع مدى اختياراته الجمالية والإبداعية بالإطلاع على مختلف أساليب التعبير الكلامي الجميل وشتى فنونه، مستعينا بذلك على التعبير عن أفكاره وانطباعاته.¹

إن التعليم الحديث يسعى إلى إكساب المتعلم مهارات التعلم الذاتي وعلى رأسها مهارة التعلم، والمطالعة والبحث لغرس حب المطالعة في نفوس المتعلمين والميل إليها لأن فترة التعلم قصيرة في حياة الفرد. لذا فإن التسلح واكتساب وسائل تحصيل المعرفة المتجددة بصفة مستمرة وسريع هو الأثر الإيجابي والفعال الذي تتركه المدرسة في نفوس المتعلمين. لذا فللمطالعة الأهمية البالغة لأنها لون من ألوان النشاط المعرفي الذي يمارسه التلميذ خارج القسم في ظرف زمني أوسع، وهو بهذا يحقق أهدافا مستقبلية بعيدة.²

ويصرح محمد صالح سمك بأهمية نشاط المطالعة باعتباره وسيلة لتنمية الثروة اللغوية للمتعلمين، بل هو أساس لتعليم اللغة حيث يقول: "مقام المطالعة بين فروع اللغة مقاما ممتاز، فهي وسيلة للفهم واكتساب الأفكار وتحصيل المعارف والتزود من الثقافات المختلفة وتنمية الثروة اللغوية، وهي من أعظم الوسائل لتربية ملكة الانتباه والإدراك لدى التلميذ، وهي توسع معارفهم وتنمي لغتهم، وتزود خبراتهم وقدرتهم وتعودهم حسن الأداء في الكلام، والتزام النطق الصحيح في التعبير السليم والفهم الدقيق، كما أنها أساس طبيعي لتنمية قدرتهم على التذوق الأدبي والاستمتاع بأساليب اللغة من جمال فني وصور إبداعية بارعة، وهي عامل مهم في تنمية وتربية ملكتهم الخطابية... ولما للمطالعة من مكانة وقيمة رأى بعض المربين أن تكون أساس لتعليم اللغة."³

1. ينظر: ربيعة أوبيش، علي كشرود: المطالعة الموجهة للسنة الثالثة ثانوي، دار موقع للنشر، (د ط)، 1993، ص7.

2. ينظر: منهاج السنة الأولى متوسط: وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للبرامج والمناهج، الجزائر، 2005، ص27.

3. محمد صالح سمك: فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاته المسلكية، وأنماطها العملية، دار الفكر العربي، (د ط)، القاهرة، مصر،

الفصل الأول: المطالعة الموجهة بين المفهوم و الأهمية

- تلعب المطالعة الموجهة دورا هاما في الوسط المدرسي وذلك من خلال:
- إن المطالعة الموجهة تعكس النظرة الحديثة للتعليم.
 - إنها تركز على المشاركة الفعالة والنشاط الايجابي لمتعلم.
 - تخلق المطالعة لدى المتعلم الدافعية للبحث والإطلاع والعمل الفردي.
 - تدفع المتعلم للقراءة والاهتمام وتوسيع إطارها وتعدد استعمالها.
 - تعتبر أساس العملية التربوية.
 - تمكن التلميذ من التحصيل واكتساب المعرفة والمعلومات لمختلف المواد الدراسية.
 - تكون علاقة وطيدة بين النجاح في الدراسة والقدرة على القراءة.
 - تفتح لتلميذ أبواب الثقافة الواسعة وتروي عطشه للمعلومات.
 - تساعد التلميذ على حل المشكلات التي تعترضه في حياته اليومية.¹

¹. ينظر: فتيحة حابد: الأسس المرجعية في اختيار المحتوى اللغوي للكتاب المدرسي السنة الثانية متوسط، جامعة، باتنة 2012، ص

3 -أهداف تدريس المطالعة:

تصبح القراءة في الطور الثالث من المرحلة الأساسية مطالعة ، إذ أنها في هذه المرحلة تعمل على زيادة خبرات الطالب غنى وامتدادا بقدرته على الفهم، والتفاعل وصقل الذوق وتهدف المطالعة إلى مايلي:

- 1 -تمكين الطالب من قراءة مادة مشكولة قراءة جهرية صحيحة ومعبرة.
- 2 -مساعدة الطالب على قراءة صامتة غير مشكولة قراءة صحيحة مستعينا بالقواعد النحوية والصرفية.
- 3 -متابعة قراءة دروس المطالعة مع الحفاظ على الفهم والأداء السليم.
- 4 -الاستماع الجيد لما يلقي عليه واستخلاص ما يتضمنه من معاني وأفكار.
- 5 -مطالعة عدد من الكتب وفهم محتواها ومناقشة أفكارها.
- 6 -نطق الكلمات نطقا صحيحا وفقا المخارج الصحيحة لها.
- 7 -التفقد بصراحة وموضوعية والتفاعل مع المقروء.
- 8 -التعرف على الكلمات المتشابهة في الرسم والمختلفة في المعاني والحركات.
- 9 -اكتساب مفردات جديدة ومخزون لغوي كبير.
- 10 - القدرة على استخدام الكتب ومصادر المعلومات الأخرى.
- 11 -الانتفاع من المعاجم اللغوية الأخرى.
- 12 -قراءة مادة مختارة قراءة صامتة محافظا على فهم المعنى العام.
- 13 -قدرة الطالب على تلخيص النص المقروء.
- 14 - جعل التلميذ يواجه وضعيات مشكلة لتبسيط الصعوبة اللغوية والتركيبية.

الفصل الأول: المطالعة الموجهة بين المفهوم و الأهمية

- 15 - دفع التلميذ إلى التوسع للمعطيات والمعلومات¹.
- 16 - تنمية روح العمل الجماعي والتعاون ضمن جماعات وأفواج.
- 17 - أن يوظف المعجم اللغوي لديه في شرح المفردات.
- 18 - أن يستثمر نصوص المطالعة في تثبيت مكتسباته اللغوية ودعمها².

¹. ينظر: طه حسين الديلمي، سعاد عبد الكريم الوائلي: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، للنشر التوزيع، رام الله، المنارة، (د ط)، ص144.

². المرجع نفسه، ص ن.

الفصل الأول: المطالعة الموجهة بين المفهوم و الأهمية

4 وسائل المطالعة:

لقد تعددت وسائل المطالعة وتنوعت كثيرا منذ اختراع الطباعة إلى يومنا هذا فقد انتشرت القراءة وأصبحت قراءتها شيء فعالا ودليلا على تحضر وتطور الأمم في مختلف الميادين، وبذلك يمكننا القول بأن المطالعة عامل تفتح الأمم والشعوب على بعضها وذلك بتبادلهم لمختلف الخبرات والمعلومات التي تعد العامل المشترك بينهم، ومن بين أهم الوسائل المساعدة للقارئ على التعلم نذكر:

أ **الكتاب:** يعتبر الكتاب من أقدم الأوعية الفكرية، وهو من أهم مصادر المعرفة ومنبعها، وهو منبع التعلم والتنقف وترويح عن النفس، وبالرغم من كل تطور العلمي والمعرفي الذي يشهده عصرنا الحالي من تكنولوجيا ووسائل الاتصال والتواصل، إلا أن الكتاب مازال يحتل مكانة هامة في المعلوماتية ووسائل الإعلام. ولهذا يعد أقوى وسيلة من وسائل المطالعة، كما أن الكتاب يحتل مكانة هامة في الوسط المدرسي لن يعد أهم مصدر يعتمد عليه المربون التلميذ للحصول على المعرفة وذلك يساهم في إثراء رصيدهم اللغوي وتنمية مهاراتهم القرائية والكتابية من خلال تناوله للعديد المواضيع المتنوعة ويشبع فضولهم للإطلاع. ويعد الكتاب عامل دعم للعملية التربوية والتعليمية، فهو يفيد التلميذ ويساعده على فهم الدروس وفهم ما يدور من حوله.

ب - **الدوريات:** هي تلك المطبوعات التي تصدر في فترات محددة وغير محددة، ولها عنوان واحد تتدرج تحته جميع العناوين الفرعية، ويقوم بإعدادها عدد من الكتاب والمؤلفين، وهي نوعان:

• **الدوريات العامة:** تقوم بنشر مواضيع هامة ومتنوعة توجه للقراء العاديين مهما كانت مستوياتهم واهتماماتهم كالمواضيع الاجتماعية والثقافية.¹

¹ ينظر: المطالعة في الوسط المدرسي: من قضايا التربية، المركز الوطني للوثائق التربوية، ص 7 - 8

الفصل الأول: المطالعة الموجهة بين المفهوم و الأهمية

• **الدوريات المتخصصة:** وهي التي توجه إلى مجتمع معين من القراء والذين من بينهم من كانوا أساتذة أو طلاب معاهد ، باحثين علميين، وهي المخصصة مواضيع علمية مثل: الطب والهندسة ورياضيات ... وهذا النوع ينفرد بنشر أحدث المقالات العلمية وآخر المستجدات في ميدان العلوم، ويقدمها في الوقت المناسب للقراء.¹

ج- الصحف: تعتبر الصحف من أهم وسائل المطالعة وأكثرها انتشارا بين مختلف شرائح المجتمع لمختلف مستوياتهم، وهي تهتم بمتابعة الأحداث والأخبار ونشرها في مختلف الميادين الاقتصادية والعلمية والاجتماعية ..

وقد ساهمت الصحف بشكل كبير في معظم دول العالم من نشر المطالعة وتأصيلها في النشاطات وسلوكيات اليومية للأفراد، حيث أنها تتفهم وتطلعهم على كل جديد وكل حدث في الساحة الداخلية والخارجية وفي تكوين الرأي العام.

د- الكتاب الإلكتروني: إن للتطور المذهل لتكنولوجيا دور هام في ميلاد شكل جديد من الكتب هو الكتاب الإلكتروني، الذي أصبح يمثل تحديا قويا للكتاب المطبوع حيث يتوقع منه أن يهز قيمة الكتاب المطبوع ويغير وجه القراءة ، ومفهوم الكتاب نفسه، لأن نسخة واحدة منه كافية للوصول إلى ملايين القراء.

وأمام هذا التطور السريع والخطير الذي يحدق بالكتاب المطبوع ن تتضارب آراء المختصين حول مصير الكتاب في ظل هذه التطورات العلمية، وإن القراءة لم تعد مرتبطة بالشكل المطبوع فقط، بل تعدته إلى عدة أشكال أخرى.²

¹. المرجع نفسه، ص8.

². المرجع نفسه، ص9، 10.

الفصل الأول: المطالعة الموجهة بين المفهوم و الأهمية

5- أنواع المطالعة:

تنقسم المطالعة في الوسط المدرسي إلى قسمين هما: المطالعة المقررة والمطالعة الحرة.

أ - المطالعة المقررة:

إن المطالعة المقررة نوع من أنواع النشاط الذي يمارسه التلميذ في المدرسة وتتم عن طريق الإطلاع على مصادر المعرفة المتنوعة التي تعالج مواد المقررات المدرسية بهدف إغنائها وتوسيع معلومات التلاميذ وزيادة فهمهم وتنمية معارفهم وتدعيم تربيتهم من الناحية العقلية وتمكنهم من القدرة على استخلاص أساسيات الموضوع الذي يدرسه حيث أنهم يرتقوا بأسلوبهم في التعبير وينمي لهم شخصيتهم، حيث أن المطالعة تثبت في نفوس التلاميذ حب البحث والاكتشاف وحب التعلم، و تدفعهم إلى بذل المزيد من الجهود لتحقيق النجاح الن فوق في الدراسة .

ب المطالعة الحرة:

وهي نوع من أنواع النشاط الذي يمارسه التلميذ داخل وخارج المدرسة حيث يلجأ إليها بإرادته وهي بدورها تساهم في تنمية خبرات التلميذ وتطوير أفكاره وإثراء مخزونه اللغوي، وتحسين أدائه الفعلي في التعبير .

ويبدو هذا النوع من المطالعة فعالا جدا لما لديه من صفات تميزه حيث أنه يستهوي

الصغير والكبير، المثقف وغير المثقف، المتعلم وغي المتعلم وخير دليل على ذلك العالم المشهور مخترع المصباح توماس إديسون الذي قد اكتسب معرفته من المطالعة فقط. وكذلك الأديب والنقاد المصري عباسي محمود العقاد الذي لم يكن مستواه الدراسي عاليا جدا إلا أنه قد أصبح من أعظم المفكرين والنقاد بفضل المطالعة وحبه وشغفه لها، فقد المطالعة تؤدي إلى الكشف عن قدرات التلميذ وميوله إلى القراءة.¹

¹. ينظر: المطالعة في الوسط المدرسي، مرجع سابق، ص16.

6 طرق تدريس المطالعة:

لتدريس نشاط المطالعة الموجه يجب على المعلم أن يتبع أهم الخطوات في إتمام وإنجاح هذا النشاط وعرض مادته، وهاته الخطوات هي:

6 ± التمهيد أو المقدمة:

والهدف من التمهيد هو تهيئة نفوس التلاميذ وتهيئة أفكارهم نحو موضوع الدرس ومن ثم الوصول بهم إلى عنوان الدرس بأسلوب مشوق ومثير لحماستهم القرائية، وذلك يجعل الطلبة والتلاميذ يتشوقون لمعرفة ما في النص وما يخفيه العنوان من ورائه، ويكون التمهيد بأسئلة يطرحها المعلم أو بالحديث عن قصة مثيرة أو بالإشارة للأفكار الأساسية للدرس.¹

6 2 - القراءة الجهرية للمعلم:

وهي أن يقرأ جهرية نموذجية للدرس (النص المعالج) حيث أنه يراعي فيها إدراك التلاميذ للمعنى وقواعد التلفظ من حيث مخارج الحروف، وسلامة بنية الكلمة، وضبط أواخر الحروف والكلمات وتمثيل المعنى بنغمات الصوت....الخ.

6 3 القراءة الصامتة:

وفيها يطلب المعلم من التلاميذ قراءة النص قراءة صامتة لمدة زمنية محددة حيث أنه يجب أن تكون بالعين فقط لا بتحريك الشفاه أو الهمس، وهاته القراءة تمكن الطالب من تحديد مواضع الصعوبة والغموض في النص، وتمكن التلميذ من تحديد المعاني بسرعة وفهم واستيعاب أفكار النص بتركيز أكثر.

¹. ينظر: طه حسين، سعاد عبد الكريم الوائلي: اللغة العربية، مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله، منارة ص 145.

الفصل الأول: المطالعة الموجهة بين المفهوم و الأهمية

6 4 القراءة الجهرية للطلبة:

تبدأ المرحلة بقراءة الطلبة المتمكنين والممتازين في مهارة القراءة، والذين يحاكون المعلم في أسلوب قراءته ، حيث أنهم يشكلون حافزا للطلبة الآخرين من أجل، المشاركة في تفعيل الدرس والقراءة مثلهم إلى أن يكمل جل التلاميذ أدوارهم في قراءة النص، مع ضرورة مراعاة عنصر التشويق بين الطلبة ، حيث أن الحصة كلها تستغل للقراءة الجهرية للطلبة للنص، لأن الدرس هو درس مطالعة وعلى كل التلاميذ أن يقرؤوا قراءة جهرية.

6 5 المناقشة العامة:

وفيها يقوم المعلم باستثمار ما تبقى من الوقت بطرح وإثارة بعض الأسئلة حول النص ومعطياته وأفراده، حيث يتعرف فيها المعلم على مدى فهم إدراك واستيعاب التلاميذ للنص ومفرداته، لأنه يجب أن ترتبط قراءتهم بمدى فهمهم لمعاني النص المطالع وليس لمجرد القراءة، ويتمكن فيها التلميذ من طرح كل ما فيه صعوبة لديه ولم يستوعبه للمعلم ليتناقش فيه معه هو زملاؤه، ويجب على الأستاذ الحرص على إثراء مخزون التلميذ من خلال شرحه للمفردات الغامضة في النص.¹

¹. ينظر: اللغة مناهجها وطرائق تدريسها، المرجع السابق، ص145-146.

7 - علاقة المطالعة الموجهة بالمحتوى الدراسي:

إن للمطالعة الموجهة علاقة وطيدة بالمحتوى الدراسي للسنة الرابعة من التعليم المتوسط، حيث تلعب دورا هاما في تزويد المتعلمين بالعديد من المكتسبات والمعارف، وهي تعد أحد الأهداف البعيدة لتوحيد التلاميذ على ممارسة المطالعة الحرة والانتفاع بها وكسب المعرفة، فهي تعد رافدا تعليميا قويا لا يمكن الاستغناء عنه في إثراء موسوعة التلميذ ومعارفه، وذلك بإثراء موسوعته لتفعيل نشاط التعبير والقدرة على التحرير والإبداع لديه.

ونشاط المطالعة يقوم بتزويد التلاميذ بتقنية القراءة المسترسلة لنصوص مشكولة جزئيا بأداء جيد ومتقن، باستعمال إستراتيجية القراءة السريعة الانتقائية عند مطالعته للكتب المدرسية وغير المدرسية. وتمكن المطالعة التلميذ من توظيف المعجم اللغوي في الشرح واستخلاص المغزى العام للنص باستثمار إبداعاته اللغوية والفكرية والأدبية، وتفتح له مجال الإبداع وإبداء رأيه حول النص من خلال تلخيصه للنص، حيث يعتمد على أسلوبه الخاص في ذلك.

تعد المطالعة الموجهة أهم ما يثبت المكتسبات اللغوية لدى التلميذ وتدعمها بتزويده بالقدرة على التمييز بين مختلف مميزات النصوص سواء كانت العلمية منها أو الأدبية، ويدرك جل أنواع النصوص ما إذا كان النص إخباريا أم وصفيا، سرديا، حواريا أم حجاجيا وتصنيفها.¹

¹. ينظر: الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الرابعة متوسط : مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، الجزائر، 2005، ص 09-

الفصل الأول: المطالعة الموجهة بين المفهوم و الأهمية

تساعد المطالعة الموجهة التلميذ على بناء شخصيته والسعي وراء الانفتاح على علوم أخرى من العلوم والمعارف والثقافات.

تسمح المطالعة الموجهة للتلميذ باستعمال لغة فصيحة، وتوظيف الحقل الدلالي لديه توظيفا جيدا، وذلك بإدماجه لمكتسباته المعرفية واللغوية، في أفق علمي و معرفي واسع النطاق.¹

¹. ينظر: المرجع السابق، ص10.

الفصل الثاني

المطالعة الموجهة لدى تلميذ الرابعة متوسط في دراسة المطالعة

الفصل الثاوي: المطالعة الموجهة لدى تلاميذ السنة الرابعة

متوسط في دراسة ميدانية

تمهيد:

يهدف البحث الحالي إلى دراسة دور المطالعة الموجهة في إثراء الحصيلة اللغوية لتلميذ السنة الرابعة متوسط وذلك على مستوى بعض متوسطات ولاية بسكرة، وللإجابة عن تساؤلات هذا البحث، خصصنا الجانب الميداني الذي اهتم بمنهج البحث وإجراءاته التطبيقية، إذ نتعرض في هذا الفصل إلى مختلف الإجراءات الميدانية التي تم اعتمادها في إجراءات الدراسة بحيث يشير إلى المنهج المعتمد في البحث وعينة البحث وبالإضافة إلى تقنيات البحث المستخدمة وكيفية جمع البيانات، والطرق الإحصائية المعتمدة في التحليل.

الفصل الثاوي: المطالعة الموجهة لدى تلاميذ السنة الرابعة

متوسط في دراسة ميدانية

1 منهج الدراسة:

يهدف البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف والوصول لإجابات عن طريق التساؤلات التي تم طرحها في بداية البحث ومعرفة دور المطالعة الموجهة في إثراء الحصيلة اللغوية لتلميذ السنة الرابعة متوسط. ولتحقيق هذا الهدف قمنا بإجراء استبيان وزع على الأساتذة الذين يدرسون اللغة العربية وتلاميذ السنة الرابعة متوسط.

ونظرا لطبيعة الموضوع الذي تتطلب رسدا للحقائق المتعلقة بموضوع البحث رسدا واقعيا، قمنا بالاعتماد على المنهج الوصفي الذي يساعدنا على معرفة واستنتاج الحقائق ويعرف المنهج الوصفي على أنه: "وصف الظواهر أو الأحداث المعاصرة أو الراهنة وتقديم بيانات عن خصائص معينة في الواقع توفر البحوث الوصفية بيانات في غاية الأهمية، خاصة حينما يجري الباحث في ميدان ما لأول مرة".¹

ولملائمة هذا المنهج مع طبيعة دراستنا التي تهدف للكشف عن دور المطالعة الموجهة في إثراء الحصيلة اللغوية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط يعني أنه من خلال هذا المنهج سنكشف كيف تؤثر المطالعة الموجهة في ثراء الحصيلة اللغوية للتلميذ السنة الرابعة متوسط.

¹. بلقاسم سلاطنية، حسن الجبلاني: منهجية البحث في الع لوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة الجزائر، 2004، ص68.

الفصل الثاوي: المطالعة الموجمة لدى تلاميذ السنة الرابعة

متوسط في دراسة ميدانية

2 حدود الدراسة:

تحددت الدراسة بالمجالات التالية :

2-1- الحدود المكانية:

أجريت هذه الدراسة في مدرسة في الطور المتوسط المتواجدة في بلدية حارة الوادي ومتوسطة في بلدية شتمة لولاية بسكرة، وتم اختيار منها متوسطتين نظرا للقرب المكاني وأيضا قدرة الباحثة على الوصول لهم وتعذر الوصول للآخرين، وركزنا على هاتين المتوسطتين نظرا لأنهما الأقدم في التكوين، ويمكن أن نستفيد منهما في الدراسة.

- المتوسطة 01: متوسطة زراري محمد الصالح: تحتوي على خمسة أساتذة لمادة اللغة العربية.

- المتوسطة 02: متوسطة لعروسي محمد الصادق: تحتوي على سبعة أساتذة لمادة اللغة العربية.

2-2- الحدود الزمانية:

طبقت هذه الدراسة ميدانيا بعد انتهاء الباحثة من جمع المادة العلمية والقيام بالإجراءات المنهجية وبناء الاستمارات وتحكيمها وأخذ الموافقة بالبداة بإجراء التطبيق والعمل الميداني، حيث قمنا بالذهاب للمؤسستين قبل توزيع الاستمارات و الحديث مع مستشار التربية ومعرفة عدد الأساتذة في مادة اللغة العربية وعدد التلاميذ في السنة الرابعة متوسط و ذلك في: 20-01-2016، ثم نزلنا إلى الميدان مع أخذ الموافقة من

الفصل الثاوي: المطالعة الموجمة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط فيى دراسة ميدانية

الجامعة وكلية الآداب واللغات قسم اللغة والأبء العربي يوم 26-01-2016. وتم توزيع الاستمارات على عينة الدراسة وتم استرجاعها يوم 27-02-2016. إلى غاية 15-03-2016. مع العلم أن الاستمارات تم الوقوف على توزيعها شخصيا ويوميا في هذه الفترة المذكورة سلفا.

2-3- الحدود البشرية: أجريت هذه الدراسة على أساتذة التعليم المتوسط وتلاميذ السنة الرابعة متوسط في كلا المتوسطتين.

الفصل الثاوي: المطالعة الموجمة لدى تلاميذ السنة الرابعة

متوسط فيى دراسة ميدانية

3- عينة الدراسة:

يمكن تعريف العينة على أنها: "عبارة عن عناصر وحالات محددة يتم اختيارها بأسلوب معين من جميع عناصر أفراد ومجتمع الدراسة، وبما يخدم ويتناسب ويعمل على تحقيق هدف الدراسة"¹.

تكونت عينة الدراسة الحالية من اثنا عشر أستاذًا في كلا المتوسطتين وثمانين تلميذا مقسمة على متوسطتين بالتساوي، وقد تم توزيع استمارة الأساتذة على اثنا عشر أستاذًا أي جميعهم. وقد تم استعادتهم كلهم أي اثنا عشر استمارة تمثل المجتمع الكلي لعينة أساتذة اللغة العربية، أما استمارة التلاميذ فقد تم توزيعه على جل التلاميذ أي ما يعادل الثمانين تلميذا وقد تم استعادة كل الاستمارات.

3-1- الخصائص الوصفية للعينة:

سنقوم فيما يلي بعرض الخصائص التي توضح أفراد العينة. ومنه سنورد فيما يلي الجداول التي توضح الخصائص الوصفية لعينة البحث بعد تقرير الاستبيانات. وتتمثل في البيانات الشخصية: (الجنس، المستوى التعليمي، السن، الخبرة المهنية (للأساتذة)).

¹. عدنان الجادري و آخرون: مناهج البحث العلمي، جامعة عمان للنشر و التوزيع، عمان ، الأردن، (د،ط)، (د،ت)، ص 109.

الفصل الثاوي: المطالعة الموجمة لدى تلاميذ السنة الرابعة

متوسط في دراسة ميدانية

4 أدوات الدراسة:

حتى يكتب للدراسة النجاح، فلا بد من الاستعانة بأدوات مساعدة في تطبيق الدراسة الميدانية فهي تختلف من موضوع إلى آخر من حيث العدد، فنجد مثلا موضوعا يستعين بعدة أدوات كالملاحظة والمقابلة والتسجيل الصوتي والوثائق والاستبيان وغيرها من الأدوات، في حين نجد موضوع آخر يكتفي ببعضها فقط.

وفي دراستنا هذه اكتفينا بالاستبيان في وصولنا إلى النتائج المحددة ويعرف البعض الاستبيان بقوله:

«هو طلب كتابي لوجهة نظر أو رأي حول موضوع أو مسألة معينة من شخص أو مجموعة أشخاص، وبذلك يمكن استخدام الاستبيان في تجميع الآراء والاتجاهات حول ذلك الموضوع أو تلك المسألة».¹

كما يعرف أيضا: «هو استفتاء على شكل مسح لآراء عينة مستهدفة من الناس (المنتجين) في جوانب محددة من موضوع البحث، وتبدأ الاستبانة بتحديد الأهداف للحصول على معلومات وبيانات حول جوانب الموضوع، ومن ثم تفسير هذه البيانات والمعلومات للخروج بنتائج علمية واضحة حول الموضوع».²

¹. أحمد عبد الكريم سلامة: الأصول المنهجية لإعداد البحوث العلمية، دار الفكر العربي، مصر، (د ط)، 2007م، ص108، 109.
². ثائر أحمد غباري، خالد محمد أبو شعيرة: منهاج البحث التربوي، مكتبة المجتمع العربي، الأردن، ط1، 1431هـ، 2010م، ص280.

الفصل الثاوي: المطالعة الموجمة لدى تلاميذ السنة الرابعة

متوسط في دراسة ميدانية

يعتبر الاستبيان أو الاستقصاء أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم الاستبيان بشكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان»¹.

«إذن تعتبر الاستبيان أو الاستبانة من بين أكثر أدوات جمع البيانات استخداما على الرغم من أهمية وقوة الأدوات الأخرى. مما يشجع على استخدام الاستبيان عددا من المزايا منها، التكاليف النسبية المنخفضة لها كأداة جمع المعلومات، وإمكانية تطبيقها على أعداد كبيرة، كما أنها توفر الإحساس بعدم معرفة شخصية المستجيب»².

الصدق: «وهو الاستدلالات الخاصة من حيث مناسبتها ومعناها وفائدتها».

الثبات: «وهو مدى اتساق نتائج الأداة عند تطبيقها على فترتين، ونتائجها تدل على أن لها درجة عالية من الثبات»³.

¹. ذوقان عبيدات وآخرون: البحث العلمي، مفهومه وأدواته، أساليبه، دار الفكر، الأردن، ط9، 1426هـ، 2005م، ص109.

². محمد بكر نوفل وفريال محمد أبو عواد : التفكير والبحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط 2، 1436هـ، 2015م، ص246.

³. عبد الرحمان و إبراهيم الشاعر، محمد شاكور سعيد : دليل الباحثين في المنهجية والترقيم والعدد والتوثيق، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 1432هـ، 2011م، ص37.

الفصل الثاوي: المطالعة الموجمة لدى تلاميذ السنة الرابعة

متوسط في دراسة ميدانية

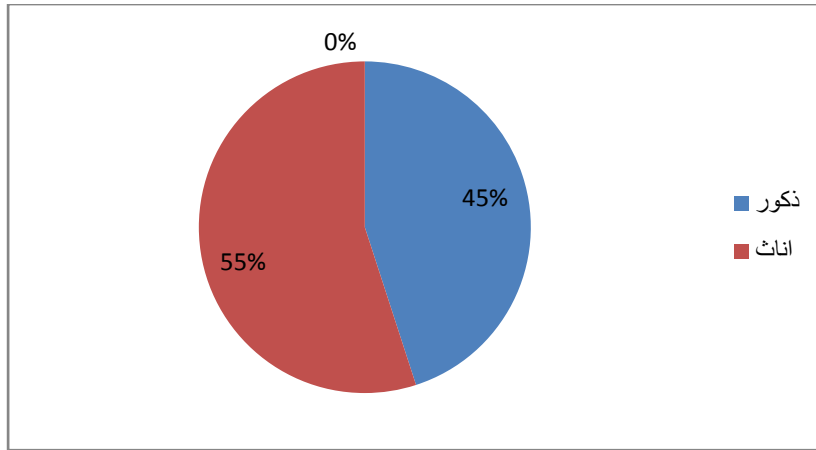
تحليل ودراسة نتائج استبيان التلاميذ

1- الجنس:

الجنس	الذكور	الإناث
التكرار	36	44
النسبة المئوية	%45	%55

الجدول 1: يمثل نوع الجنس بالنسبة للتلاميذ

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الإناث تمثل العدد الأكبر من عينة الدراسة حيث أنها تمثل %55 من المجموع الكلي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.



شكل 1: دائرة تمثل الجنس بالنسبة للتلاميذ

الفصل الثاوي: المطالعة الموجمة لدى تلاميذ السنة الرابعة

متوسط في دراسة ميدانية

2- المستوى التعليمي للأم:

المستوى	دون المستوى	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي
تكرار ذكور	02	01	04	15	14
تكرار الإناث	04	10	10	11	13
النسبة المئوية للذكور	%2.5	%0.125	%05	%18.75	%17.5
النسبة المئوية للإناث	%05	%12.5	%12.5	%13.75	%16.25

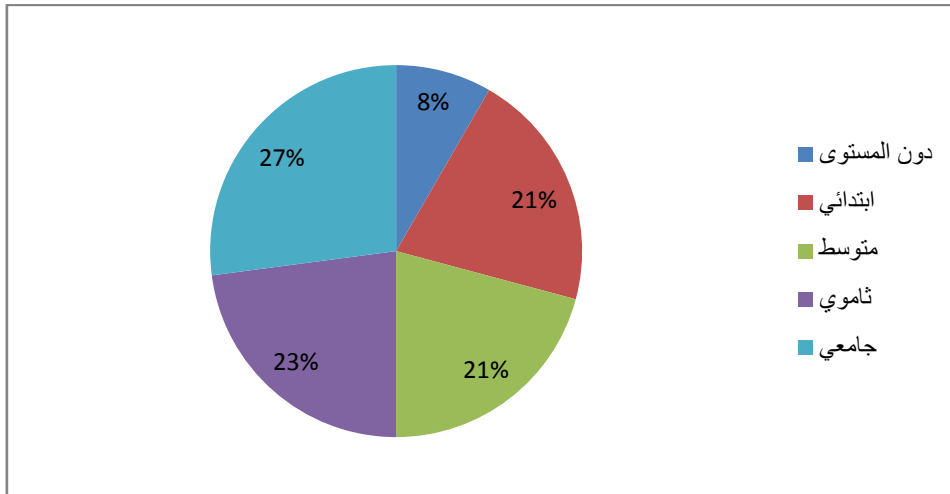
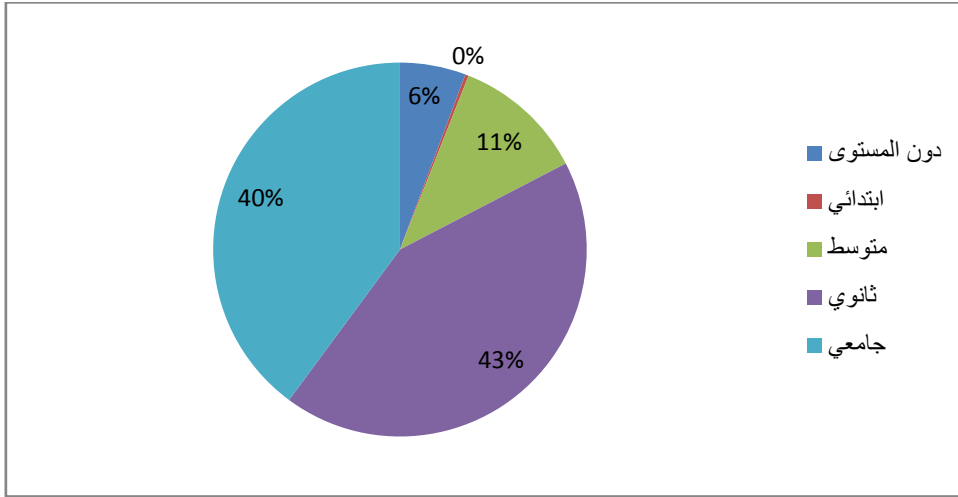
الجدول 2: يمثل المستوى التعليمي لأمهات التلاميذ

من خلال الجدول نلاحظ أن المستوى التعليمي لأمهات التلاميذ الذكور يتفاوت بين الثانوي والجامعي والمتوسط. حيث أن أكبر نسبة في المستوى التعليمي للأم هي في المستوي الثانوي حيث مثلت نسبة 18.75% من المجموع الكلي ثم تلتها نسبة المستوى الجامعي بمعدل 17.5% و تلتها نسبة 05% بالمستوي الابتدائي وهذه النسبة لدى الذكور.

أما بالنسبة للإناث فإننا نلاحظ أن أكبر نسبة قد احتلها ومثلت المستوى التعليمي للأم هي في المستوى الجامعي حيث أنها تكررت بـ 13 مرة والنسب تقريبا متقاربة بشكل نسبي بين المستويات التعليمية ما عدا منها مستوى واحد، حيث أننا نجد أكبر نسبة التي مثلها المستوى الجامعي هي 16.25% ثم يليها المستوى الثانوي بتكرار 11 مرة بنسبة 13.75%، ثم تأتي مستويات المتوسط والابتدائي ويتساويان في التكرار بـ 10 مرات أي بنسبة 12.5% أما دون المستوى فقد تكررت 04 مرات أي بنسبة 05%.

الفصل الثاوي: المطالعة الموجمة لدى تلاميذ السنة الرابعة

متوسط في دراسة ميدانية



2: دائرة تمثل المستوى التعليمي لأمهات التلاميذ

شكل

الفصل الثاوي: المطالعة الموجمة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط في دراسة ميدانية

3 - المستوى التعليمي لأب:

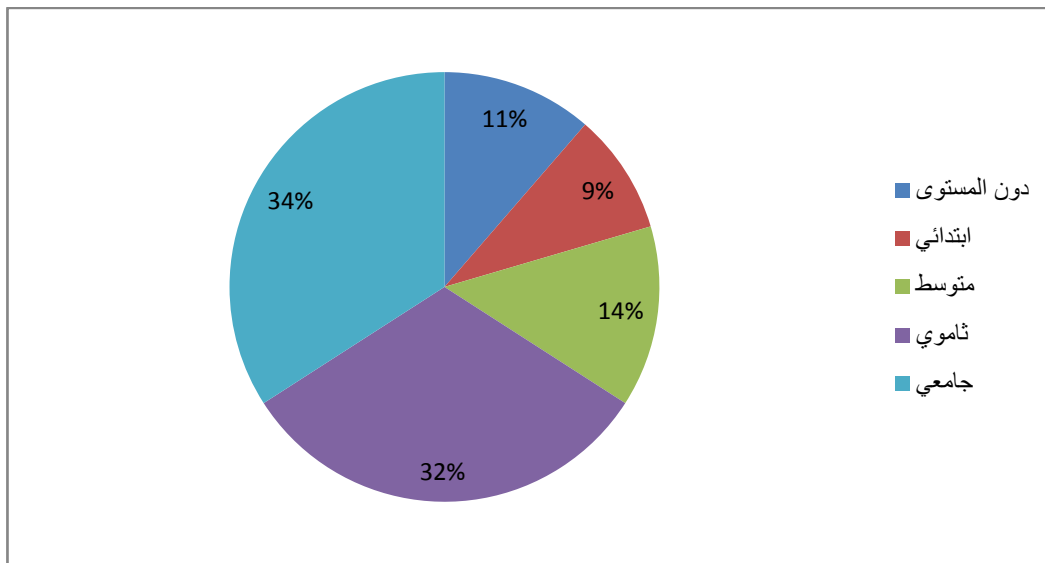
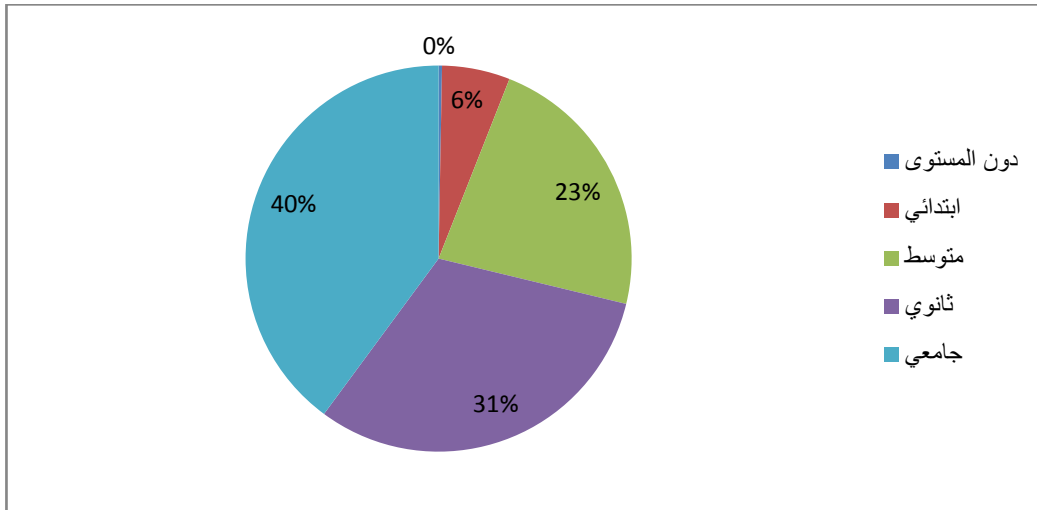
المستوى	دون المستوى	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي
تكرار ذكور	01	02	08	11	14
تكرار إناث	05	04	06	14	15
نسبة مئوية (ذكور)	%0.125	%2.5	%10	%13.75	%17.5
نسبة مئوية (إناث)	%22.5	%18	%27	%63	%67.5

الجدول 3: يمثل المستوى التعليمي لأباء التلاميذ

من خلال الجدول نلاحظ أن المستوى التعليمي لأباء التلاميذ يتفاوت بنسبة متقاربة بين الثانوي والجامعي، حيث أن أكبر نسبة هي 14 مرة في المستوى الجامعي بالنسبة للذكور و 15 مرة بالنسبة للإناث أي عند الذكور تمثل نسبة 17.5% أما عند الإناث فتمثل 18.75%، ثم يأتي المستوى الثانوي والذي تكرر بـ 11 مرة بنسبة 13.75% عند الذكور أما عند الإناث فتكرر بـ 14 مرة بنسبة 17.5% ثم تأتي المستويات الثلاثة الباقية بنسب متفاوتة نسبيا. ومن خلال هذا كله نجد أن المستوى التعليمي لأباء التلاميذ يرفع عند الإناث بدرجة واحدة عن الذكور في المستوى الجامعي.

الفصل الثاوي: المطالعة الموجمة لدى تلاميذ السنة الرابعة

متوسط في دراسة ميدانية



شكل 3: دائرة تمثل المستوى التعليمي لآباء التلاميذ

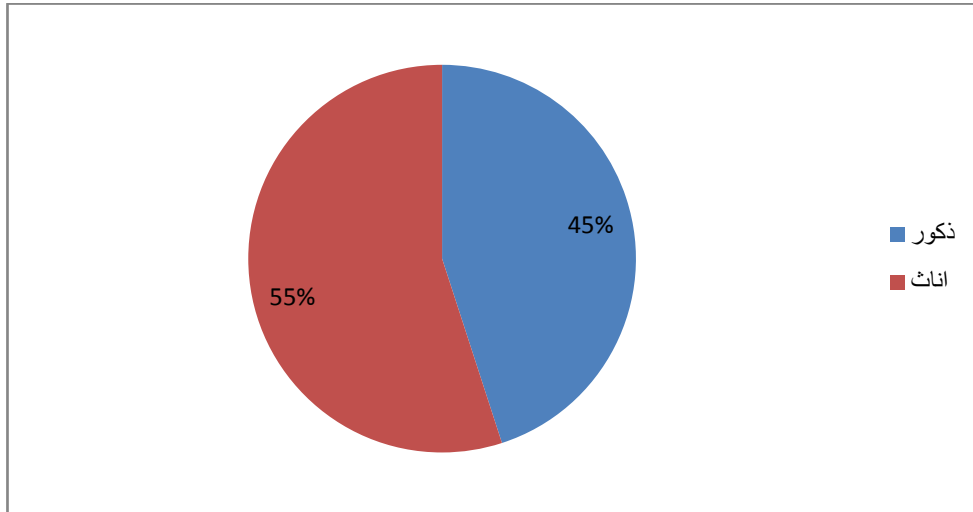
الفصل الثاوي: المطالعة الموجمة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط فيى دراسة ميدانية

4 -المواظبة على الحضور للمدرسة:

الصفة	(نعم) بصفة مستمرة	(لا) بصفة غير مستمرة
تكرار ذكور	36	00
تكرار إناث	44	00
نسبة مئوية (ذكور)	%45	00
نسبة مئوية (إناث)	%55	00

الجدول 4: يمثل مواظبة التلاميذ على الحضور للمدرسة

من خلال الجدول نلاحظ أن جل تلاميذ وتلميذات العينة يواظبون على الدراسة بصفة مستمرة ولا ينقطعون عن الدراسة إلا لظروف قاهرة قد تكون صحية أو ظروف أخرى.



شكل 4: دائرة تمثل مواظبة التلاميذ على الحضور للمدرسة

الفصل الثاوي: المطالعة الموجمة لدى تلاميذ السنة الرابعة

متوسط في دراسة ميدانية

5 هل تحب القراءة:

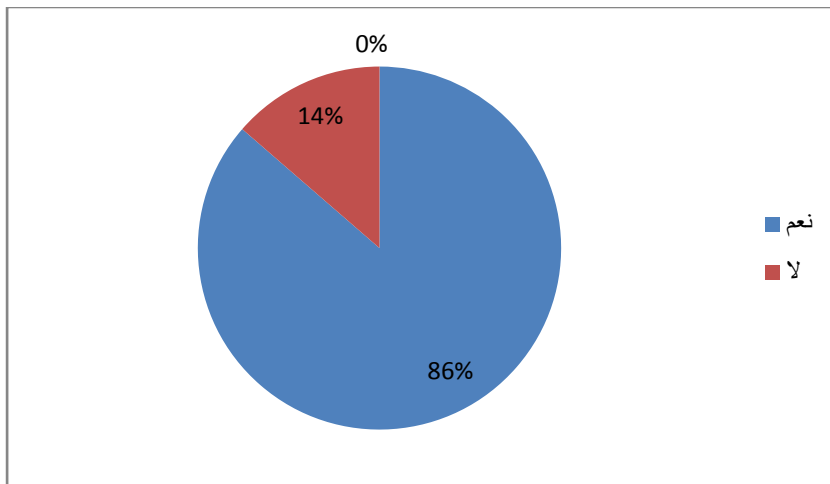
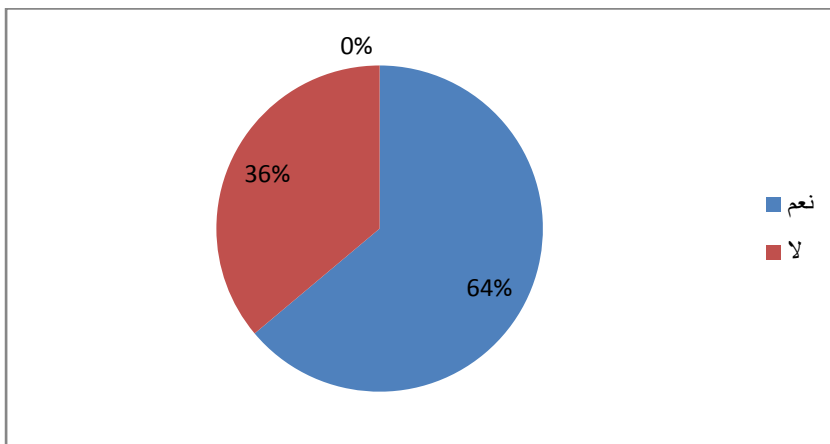
الإجابة	نعم	لا
تكرار ذكور	23	13
تكرار إناث	38	16
نسبة مئوية (ذكور)	%28.75	%16.25
نسبة مئوية (إناث)	%47.5	%07.5

الجدول 5: يمثل نسبة حب التلاميذ للقراءة

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة نعم تحب القراءة تزداد عند الإناث حيث أنها تكررت بمعدل 38 مرة بنعم على غرار الذكور بمعدل 23 مرة وهذا ما يعادل %47.5 بالنسبة للإناث ونسبة %28.75 للذكور، أما عن إجابة لا تحب القراءة فهي عند الذكور أكثر من الإناث حيث أنها تكررت عند الذكور بما يعادل 13 مرة أي بنسبة %16.25، أما عند الإناث فهي منخفضة بـ 06 مرات تكررت فقط أي ما يعادل نسبة %07.5، وهذا مما يجعلنا نستنتج بأن الإناث لديهم حب القراءة والمطالعة أكثر من الذكور.

الفصل الثاوي: المطالعة الموجهة لدى تلاميذ السنة الرابعة

متوسط في دراسة ميدانية



شكل 5: دائرة تمثل خب التلاميذ للقراءة

الفصل الثاوي: المطالعة الموجهة لدى تلاميذ السنة الرابعة

متوسط في دراسة ميدانية

6 ممارسة القراءة:

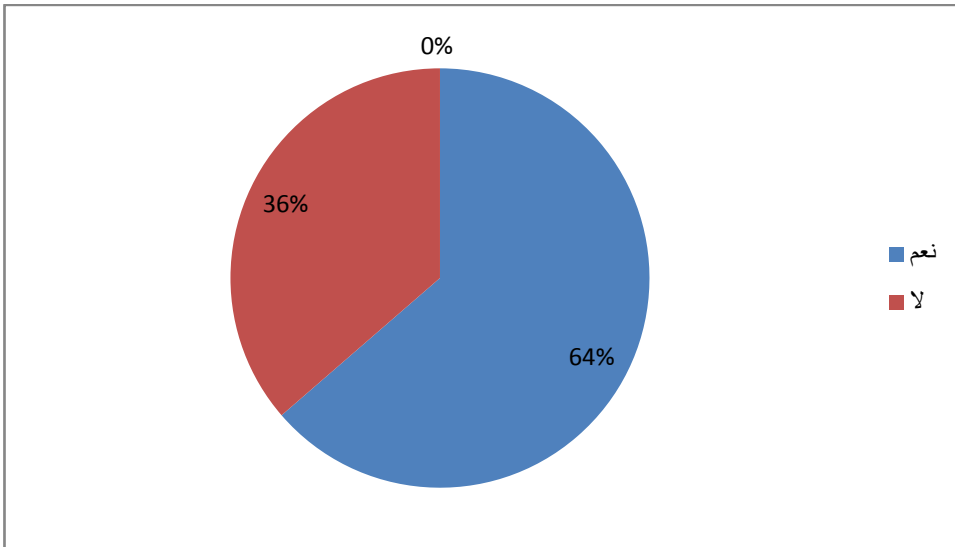
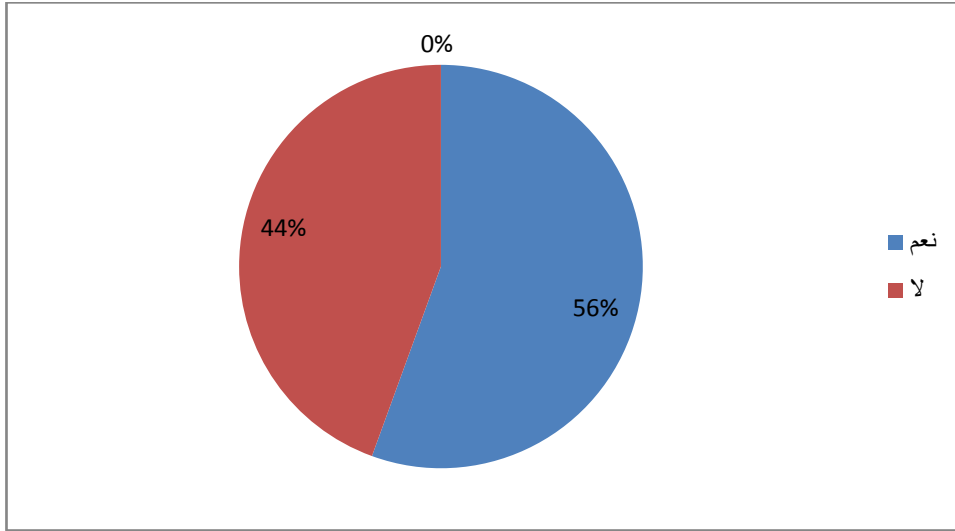
لا	نعم	الإجابة
16	20	تكرار ذكور
16	28	تكرار إناث
%20	%25	نسبة مئوية (ذكور)
%20	%35	نسبة مئوية (إناث)

الجدول 6: يمثل ممارسة التلاميذ للقراءة

من خلال الجدول نلاحظ أن ممارسة القراءة تزداد عند الإناث أكثر منها عند الذكور حيث أنها تكررت بنسبة 28 مرة أي ما يعادل 35% على خلاف الذكور التي كان معدل تكرارها بـ 20 مرة بنسبة 25%، ومن هنا نلاحظ أن البنات (إناث) يمارسون القراءة أكثر من الذكور.

الفصل الثاوي: المطالعة الموجمة لدى تلاميذ السنة الرابعة

متوسط في دراسة ميدانية



شكل6: دائرة تمثل ممارسة التلاميذ للقراءة

الفصل الثاوي: المطالعة الموجمة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط فيى دراسة ميدانية

7 - ما نوع القراءة:

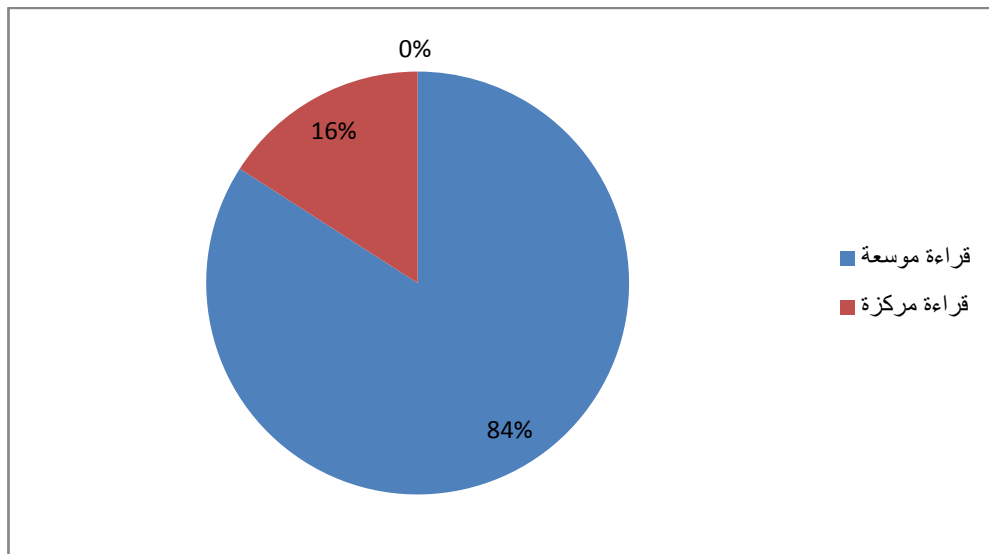
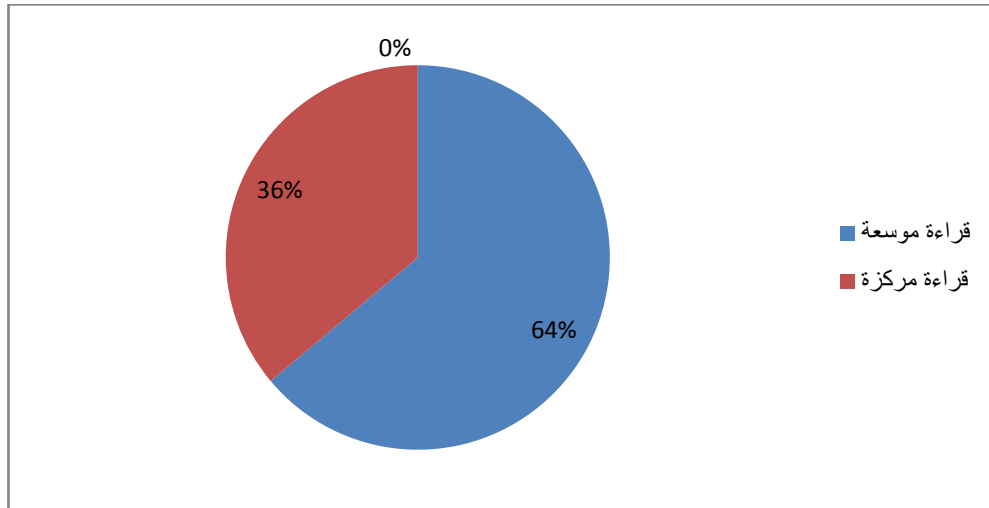
نوع القراءة	قراءة موسعة (خارجية)	قراءة مركزة (موجهة)
ذكور	23	13
إناث	37	07
نسبة مئوية (ذكور)	%28.75	%16.25
نسبة مئوية (إناث)	%46.25	%08.75

الجدول 7: يمثل نوع القراءة

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة القراءة الموسعة أكبر من نسبة القراءة
المركزة لدى الإناث والذكور، وذلك أنه قد احتلت قراءة موسعة نسبة %75 بين
الذكور والإناث معا، على خلاف القراءة المركزة التي احتلت نسبة %25 فقط.

الفصل الثاوي: المطالعة الموجمة لدى تلاميذ السنة الرابعة

متوسط في دراسة ميدانية



شكل7: دائرة تمثل نوع القراءة بالنسبة للتلاميذ

الفصل الثاوي: المطالعة الموجمة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط في دراسة ميدانية

8 تكليف التلاميذ بتحضير أو تلخيص الدرس:

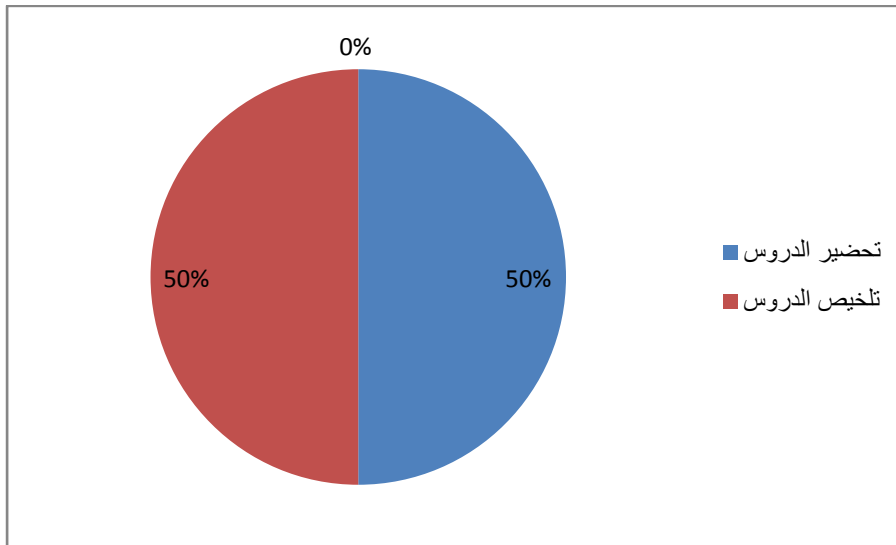
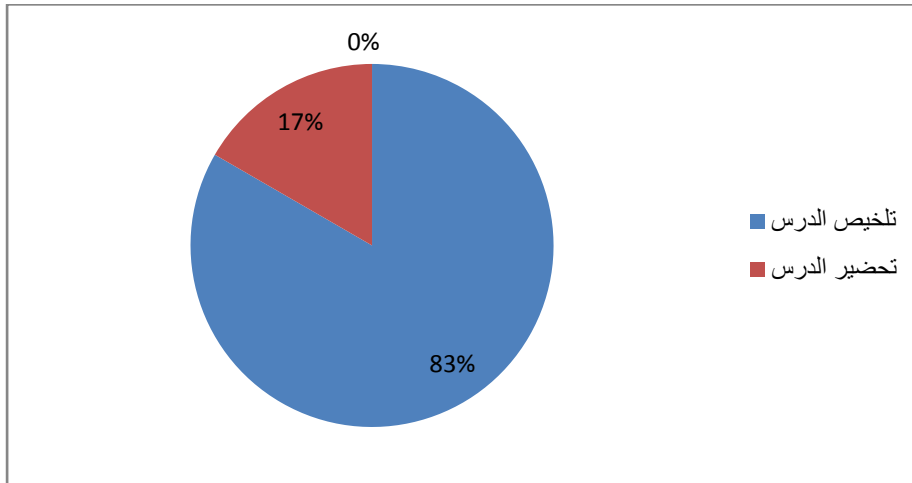
الصفة	تلخيص الدرس	تحضير الدرس
تكرار ذكور	30	06
تكرار إناث	22	22
نسبة مئوية (ذكور)	%37.5	%07.5
نسبة مئوية (إناث)	%27.5	%27.5

الجدول 8: يمثل بما يكلف التلاميذ

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب التلاميذ قد اتفقوا في الإجابة حيث احتلت أكبر نسبة للإجابة تلخيص درس المطالعة مع إعداد البطاقة الفنية للنص حيث احتلت نسبة 65% بين الذكور والإناث على خلاف عدد من التلاميذ الذين رأوا بأن الأستاذ يكلفهم قبل المجيء إلى المدرسة بتحضير الدرس فقط، وذلك بنسبة 35% من المجموع الكلي. ومن هنا نستنتج بأن حصص المطالعة تعد من قبل التلميذ من خلال تلخيص النص وإعداد البطاقة الفنية له.

الفصل الثاوي: المطالعة الموجمة لدى تلاميذ السنة الرابعة

متوسط في دراسة ميدانية



شكل 8: دائرة تمثل ما يكلف به التلاميذ

الفصل الثاوي: المطالعة الموجهة لدى تلاميذ السنة الرابعة

متوسط في دراسة ميدانية

9 لماذا تقوم بالمطالعة:

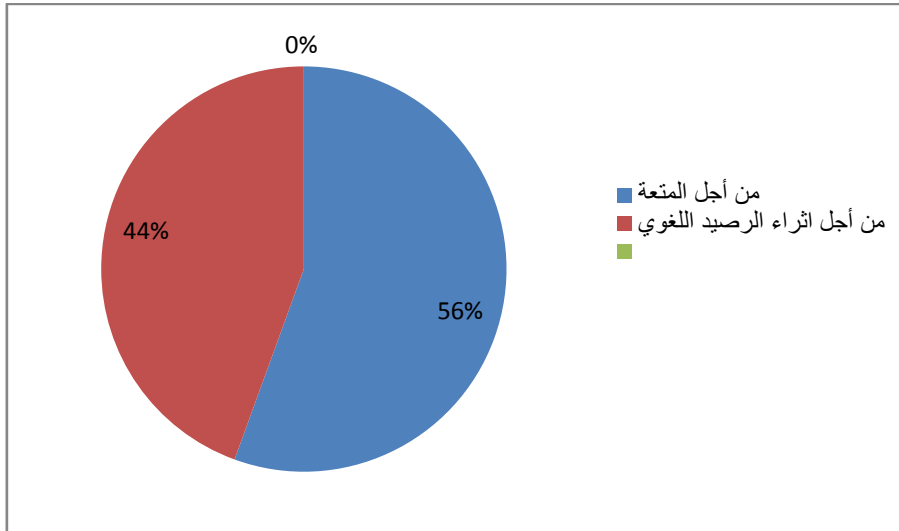
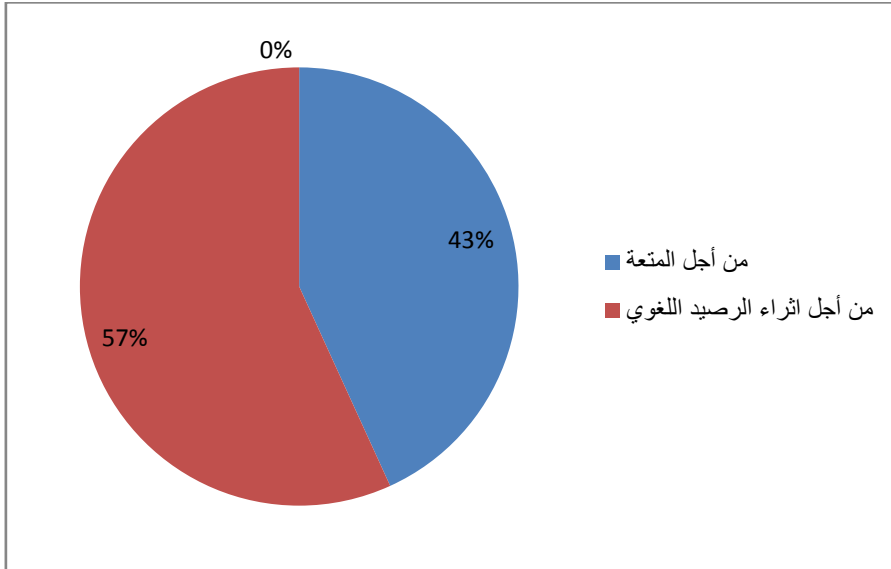
الاختيار	من أجل المتعة	من أجل إثراء الرصيد
تكرار ذكور	20	16
تكرار اناث	19	25
نسبة مئوية (ذكور)	%25	%20
نسبة مئوية (اناث)	%23.75	%31.25

الجدول 9: يمثل من أجل ماذا يقوم التلاميذ بالمطالعة

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب التلاميذ يقومون بالمطالعة من أجل المتعة حيث أن نسبة المطالعة من أجل المتعة قد وصلت إلى 45% على خلاف التلاميذ الذين يقومون بالمطالعة من أجل إثراء الرصيد اللغوي من أجل تحسين المستوى والتي قد احتلت نسبة 55% من المجموع الكلي للتلاميذ.

الفصل الثاوي: المطالعة الموجهة لدى تلاميذ السنة الرابعة

متوسط في دراسة ميدانية



شكل 9: دائرة تمثل من أجل ماذا يقوم التلاميذ بالمطالعة

الفصل الثاوي: المطالعة الموجهة لدى تلاميذ السنة الرابعة

متوسط في دراسة ميدانية

10 المسؤل عن تحليل نص المطالعة:

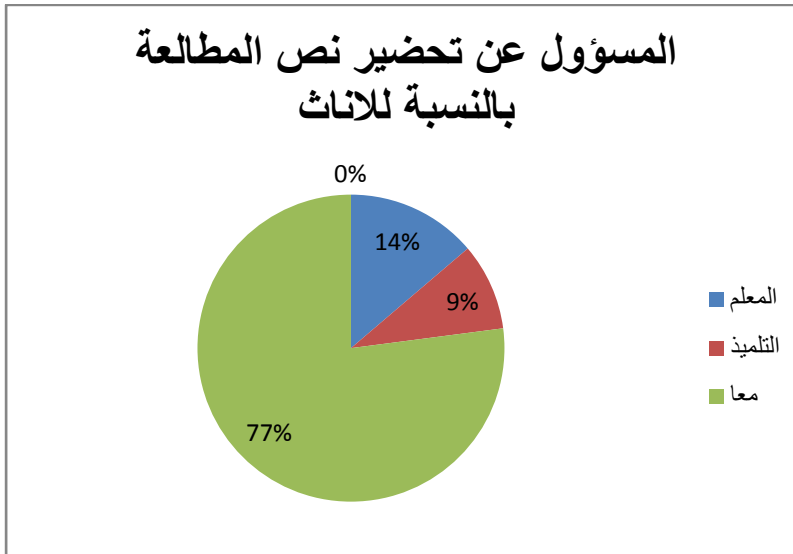
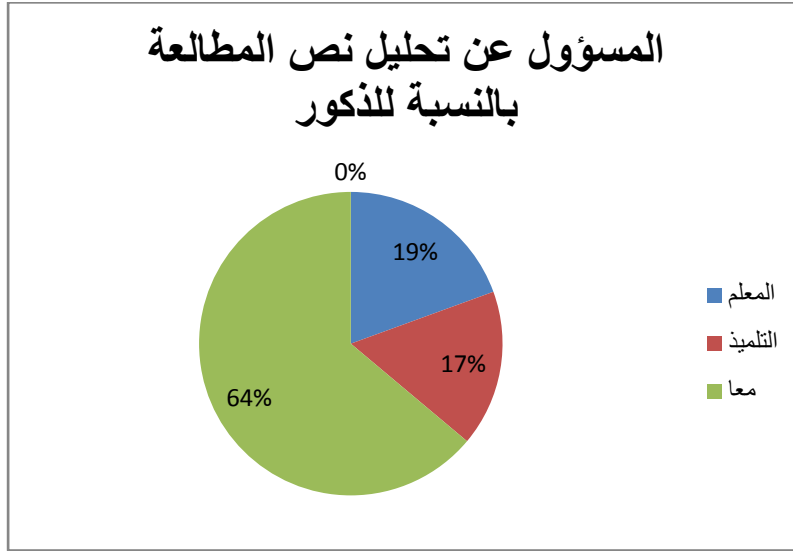
المسؤل	المعلم	التلميذ	معا
تكرار ذكور	07	06	23
تكرار إناث	06	04	34
نسبة مئوية (ذكور)	%08.75	%07.5	%28.75
نسبة مئوية (إناث)	%07.5	%05	%42

الجدول 10: المسؤل عن تحليل نص المطالعة

وهنا نلاحظ أن نسبة تحضير وتحليل الدرس في رأي التلاميذ يرجع إلى التعاون بين المعلم والتلميذ في تحليل نص المطالعة حيث احتلت نسبة 70.25% من المجتمع الكلي ثم يأتي الاختيار الثاني آلا وهو التلميذ بأقل نسبة 13.5% ، ثم يأتي اختيار المعلم بنسبة 16.25% ومنه نستنتج أن المسؤل عن تحليل نص المطالعة هو بالتعاون بين التلاميذ والمعلم معا.

الفصل الثاوي: المطالعة الموجهة لدى تلاميذ السنة الرابعة

متوسط في دراسة ميدانية



الفصل الثاوي: المطالعة الموجمة لدى تلاميذ السنة الرابعة

متوسط فيى دراسة ميدانية

11 - اللغة التي يعتمدها الأستاذ غالبا في تقديم درس المطالعة:

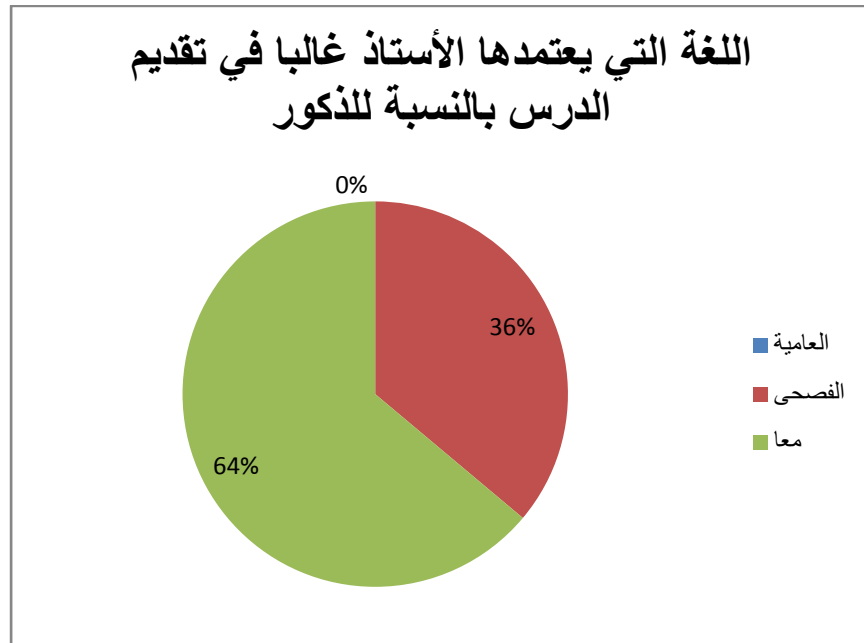
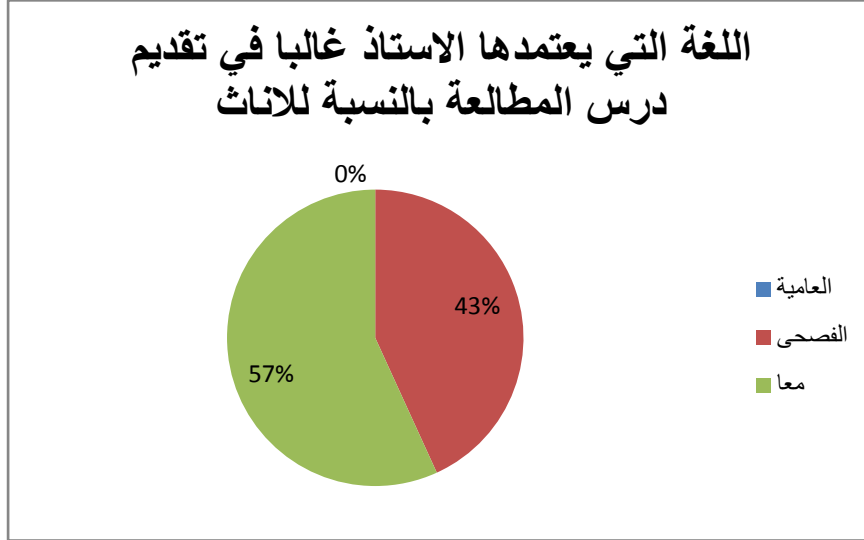
العينة	العامية	الفصحى	مزيج بينهما
تكرار ذكور	00	13	23
تكرار إناث	00	19	25
نسبة مئوية (ذكور)	00	%16.25	%28.75
نسبة مئوية (إناث)	00	%23.75	%31.25

الجدول 11: يمثل لغة الأستاذ

ومنه نلاحظ أن رأي العديد من التلاميذ قد رأوا بأن اللغة الغالبة التي يستعملها الأستاذ في تقديم درس المطالعة هي مزيج بين اللغة العربية الفصحى واللغة العامية حيث أنها قد احتلت نسبة 60% من الأساتذة يستعملون المزيج بين اللغتين الفصحى والعامية معا، أما باقي النسبة فقد احتلتها اللغة العربية الفصحى بنسبة 40% على خلاف العامية التي قد انعدمت نسبتها في رأيهم.

الفصل الثاوي: المطالعة الموجهة لدى تلاميذ السنة الرابعة

متوسط في دراسة ميدانية



الفصل الثاوي: المطالعة الموجهة لدى تلاميذ السنة الرابعة

متوسط في دراسة ميدانية

12 تحسين التعبير بفعل المطالعة:

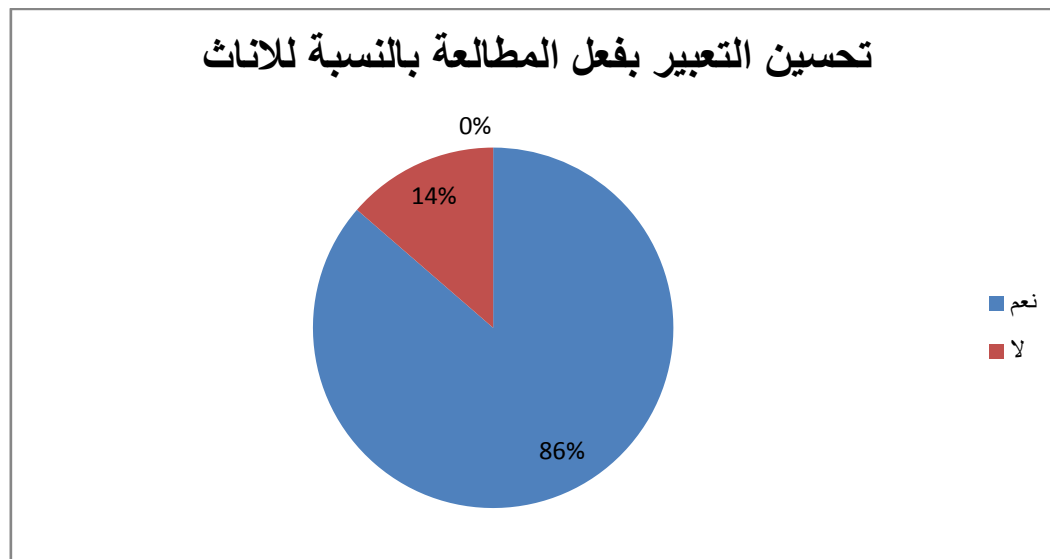
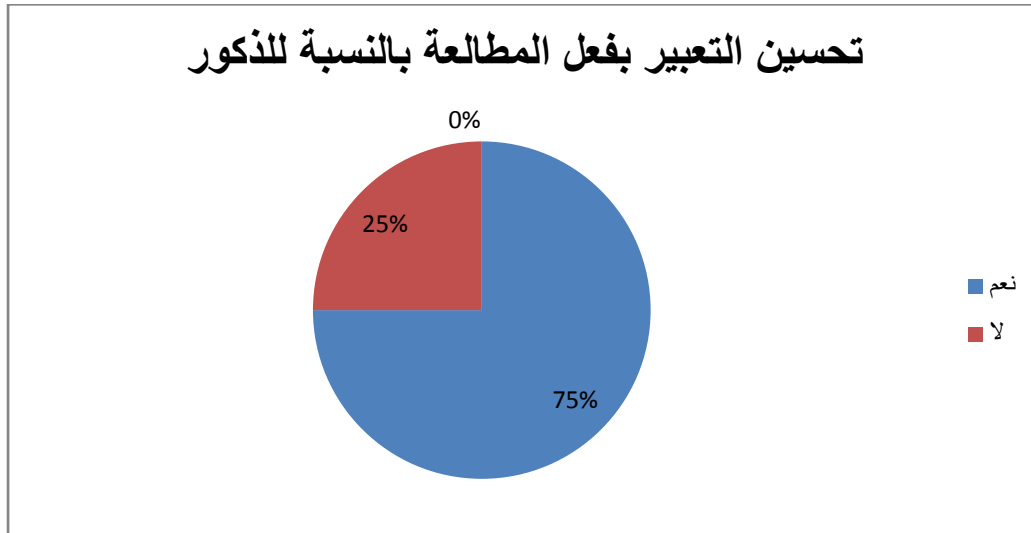
الإجابة	نعم	لا
تكرار ذكور	27	09
تكرار إناث	38	6
نسبة مئوية ذكور	%33.75	%11.25
نسبة مئوية إناث	%47.5	%7.5

الجدول 12: يمثل تحسن التعبير بفعل المطالعة

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة التحسن التعبير بفعل المطالعة لدى التلاميذ خاصة الإناث منهم قد احتلت فيها الإجابة " نعم" أكبر نسبة من المجموع الكلي حيث بلغت 81.25% على خلاف تلاميذ الذين يرون بأن تعبيرهم وإبداعهم الفكري لم يتحسن بفعل المطالعة والتي قد احتلت نسبتهم بـ 18.75%.

الفصل الثاوي: المطالعة الموجهة لدى تلاميذ السنة الرابعة

متوسط في دراسة ميدانية



الفصل الثاوي: المطالعة الموجهة لدى تلاميذ السنة الرابعة

متوسط فيى دراسة ميدانية

13 - تعلم مفردات جديدة بفعل المطالعة:

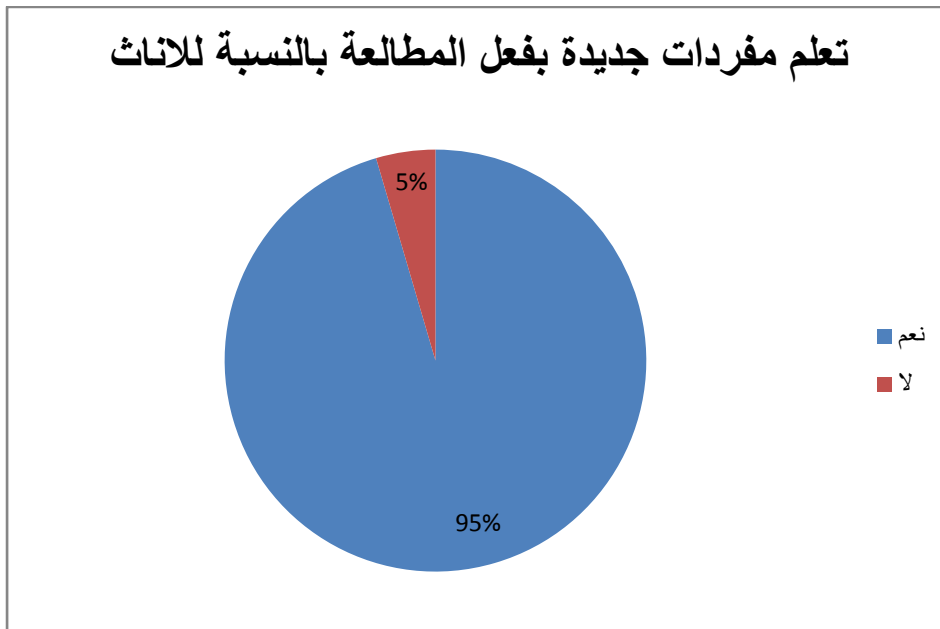
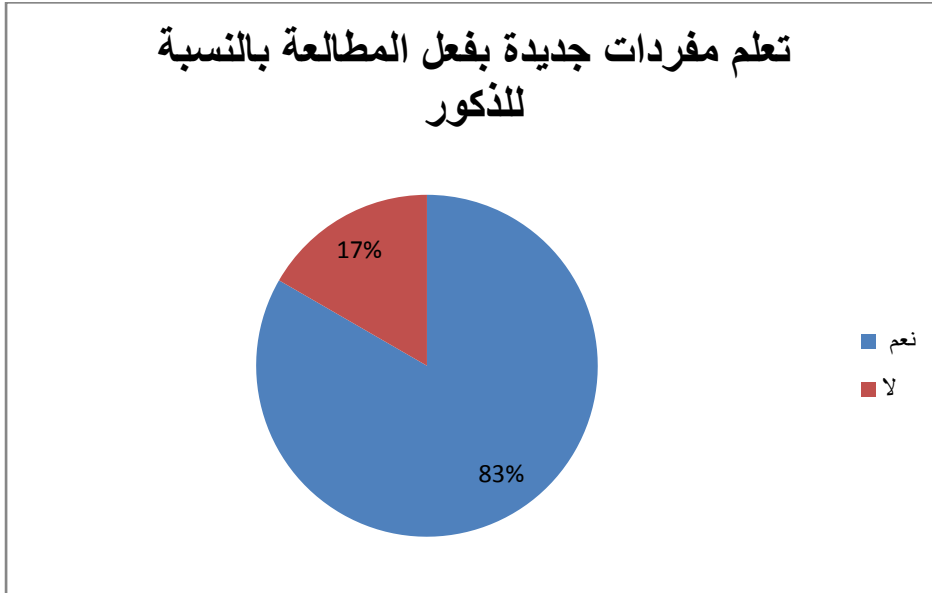
لا	نعم	الإجابة
06	30	تكرار ذكور
02	42	تكرار إناث
%7.5	%37.5	نسبة مئوية ذكور
%2.5	%52.5	نسبة مئوية إناث

الجدول 13: يمثل تعلم مفردات جديدة بفعل المطالعة

ومن خلال الجدول نلاحظ أن أغلب العينة في الإجابة هي عند إجابة الإناث حيث أنهم قد اختاروا الخيار "نعم" قد تعلموا مفردات جديدة من خلال المطالعة مع بعض من الذكور وتكون قد احتلت الإجابة "نعم" بعد تفرغ الاستبيان وجمع النسب بـ 90% أي معظم التلاميذ على خلاف الأقلية التي ترى بأنها قد تعلمت مفردات جديدة من خلال المطالعة.

الفصل الثاوي: المطالعة الموجهة لدى تلاميذ السنة الرابعة

متوسط في دراسة ميدانية



الفصل الثاوي: المطالعة الموجمة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط فيى دراسة ميدانية

14 - دور المطالعة في تحسين اللغة الحوارية للتلميذ:

الإجابة	نعم	لا
تكرار ذكور	28	08
تكرار إناث	41	03
نسبة مئوية ذكور	%35	%10
نسبة مئوية إناث	%51.25	%3.75

الجدول 14: يمثل دور المطالعة في تحسين اللغة الحوارية

من خلال الجدول نلاحظ بأن دور المطالعة في تحسين اللغة الحوارية

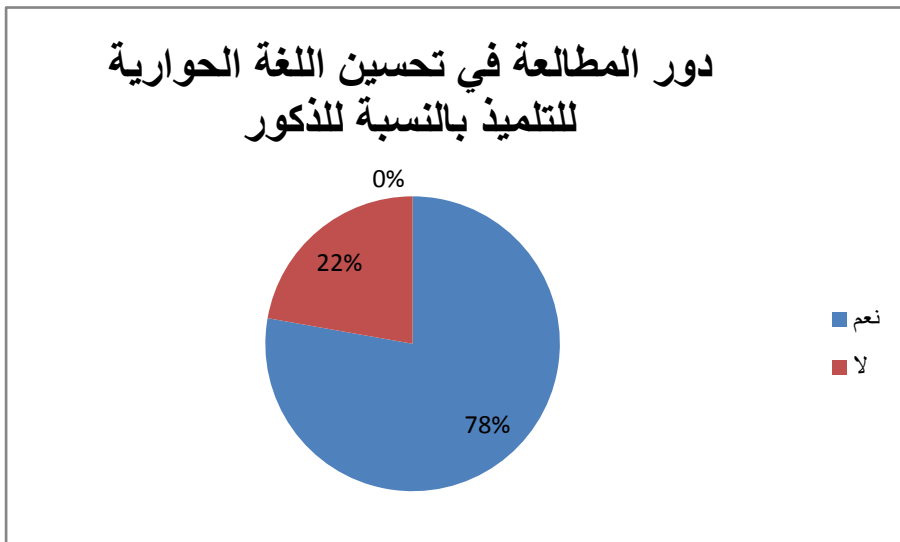
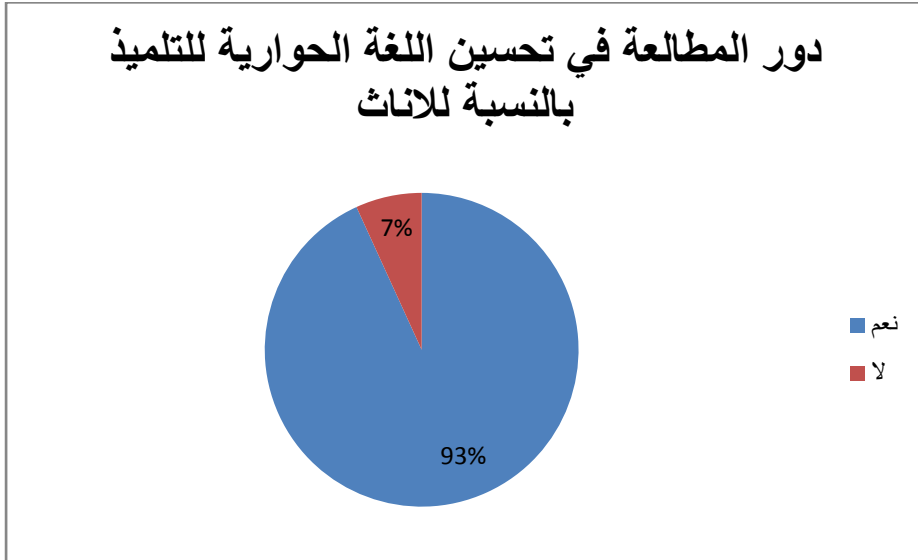
بارز بشكل كبير لدى الإناث وذلك بنسبة %51.25 ثم تليها نسبة الذكور

المجيبين بنعم بنسبة %35 أي ما يعادل %86.25 من المجتمع الكلي أما البقية

فيرون عكس ذلك تماما بنسبة %13.75.

الفصل الثاوي: المطالعة الموجهة لدى تلاميذ السنة الرابعة

متوسط في دراسة ميدانية



الفصل الثاوي: المطالعة الموجهة لدى تلاميذ السنة الرابعة

متوسط في دراسة ميدانية

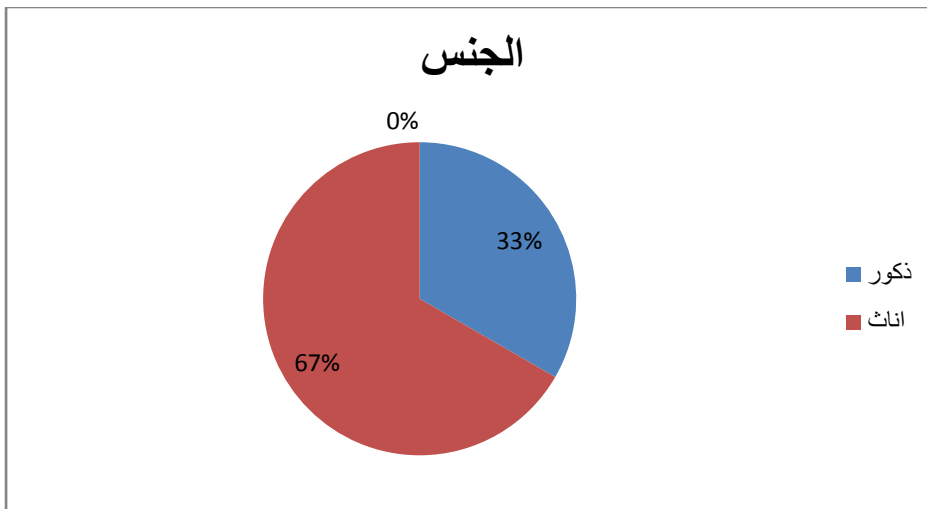
تحليل ودراسة نتائج استبيان الأساتذة

1- الجنس:

الجنس	ذكور	إناث
تكرار	04	08
النسبة المئوية	%33.33	%66.66

الجدول 1: يمثل نوع جنس الأساتذة

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الإناث العاملات في مجال التدريس اللغة العربية أكثر من نسبة الرجال في كلتا المتوسطتين حيث أن نسبة الإناث قد وصلت إلى غاية 66.66% على خلاف الذكور والتي قد بلغت نسبتهم 33.33% وهذا راجع إلى أحد عناصر الفروق الفردية وهو الجنس وأن طبع الإناث هو الميل إلى الأدبيات على خلاف الذكور والذين يكون أكبر اهتمامهم بالأمور العلمية والرياضية.



الفصل الثاوي: المطالعة الموجمة لدى تلاميذ السنة الرابعة

متوسط في دراسة ميدانية

2 عدد سنوات التدريس " الخبرة "

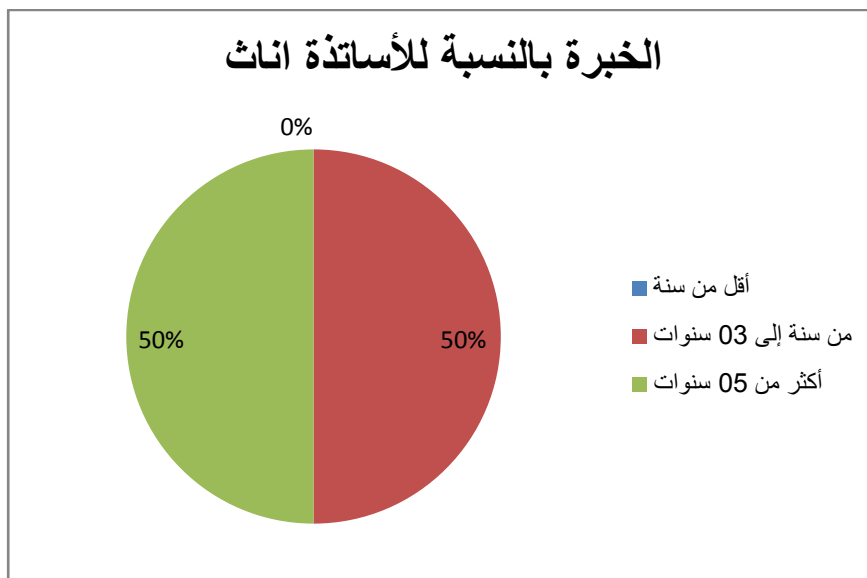
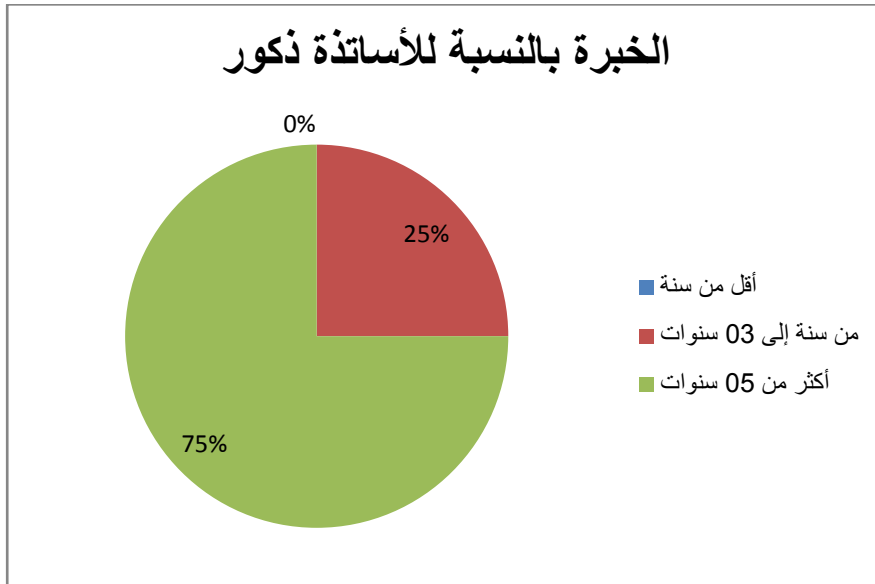
الإجابة	أقل من سنة	من سنة إلى 3 سنوات	أكثر من 5 سنوات
تكرار ذكور	00	01	03
تكرار إناث	00	04	04
نسبة مئوية ذكور	00	%08.33	%25
نسبة مئوية إناث	00	%33.33	%33.33

الجدول 2: يمثل سنوات الخبرة

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد سنوات التدريس " الخبرة " تتفاوت بين مجموع الأساتذة حيث أننا نجد أن نسبة خبرة الإناث متساوين سنة إلى ثلاث سنوات وأكثر من سنة حيث أنهم انقسمن من مجموعهن الكلي إلى نصفين وهذا بعد تفريغ استمارة استبيانهن حيث بلغت نسبتهن 33.33 % على خلاف الذكور الذين كانت خبرتهم تفوق 5 سنوات وهم بنسبة 25% ومنه فإننا نجد أن الإناث اللواتي تفوق خبرتهن الخمس سنوات أكثر من الذكور.

الفصل الثاوي: المطالعة الموجهة لدى تلاميذ السنة الرابعة

متوسط في دراسة ميدانية



الفصل الثاوي: المطالعة الموجمة لدى تلاميذ السنة الرابعة

متوسط في دراسة ميدانية

3 المؤهل العلمي:

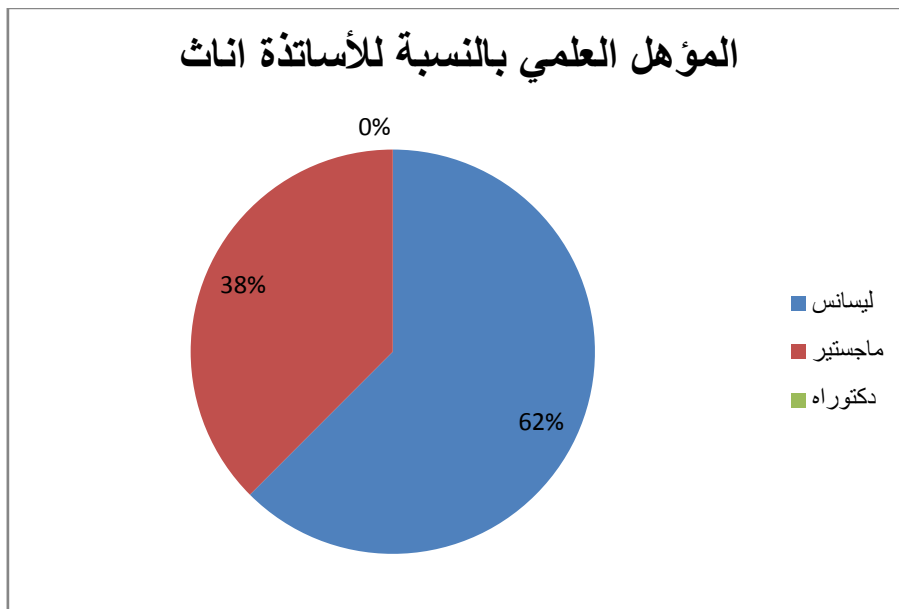
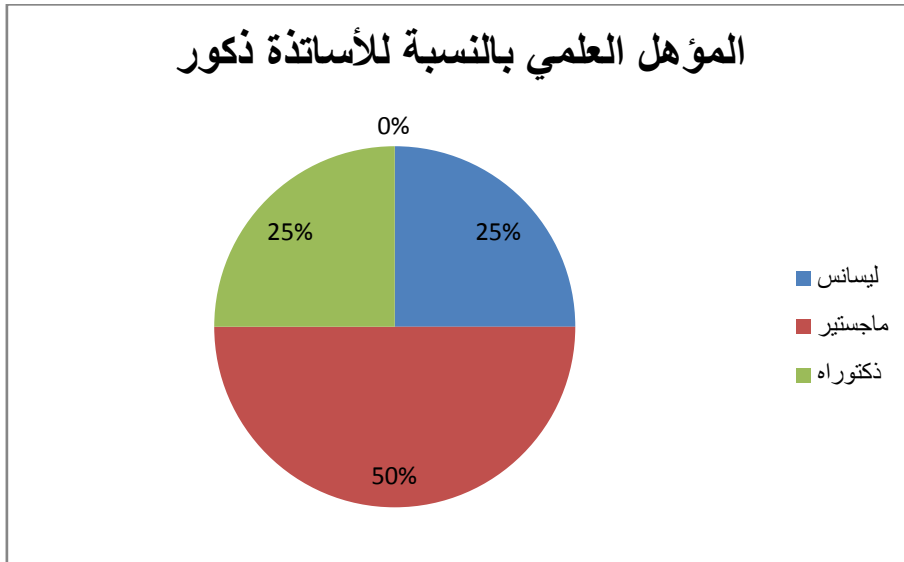
الصفة	ليسانس	ماجستير	دكتوراه
تكرار ذكور	01	02	01
تكرار إناث	05	03	00
نسبة مئوية ذكور	%8.33	%16.66	%8.33
نسبة مئوية إناث	%41.66	%25	00

الجدول 3: يمثل المؤهل العلمي للأساتذة

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب الأساتذة المتحصلين على شهادة الليسانس في الأدب العربي حيث أنهم يشكلون نسبة 49.99% من المجموع الكلي ويأتي بعد ذلك مجموع الأساتذة المتحصلين على شهادة الماجستير بنسبة 41.66% وفي الأخير نجد المتحصلين على شهادة الدكتوراه بنسبة 8.33% ومنه نستنتج أن معظم أساتذة التعليم المتوسط الذين يدرسون مادة اللغة العربية هم حاملو شهادة الليسانس في الأدب العربي.

الفصل الثاوي: المطالعة الموجمة لدى تلاميذ السنة الرابعة

متوسط في دراسة ميدانية



الفصل الثاوي: المطالعة الموجمة لدى تلاميذ السنة الرابعة

متوسط فيى دراسة ميدانية

4 - مكان تحضير الدروس:

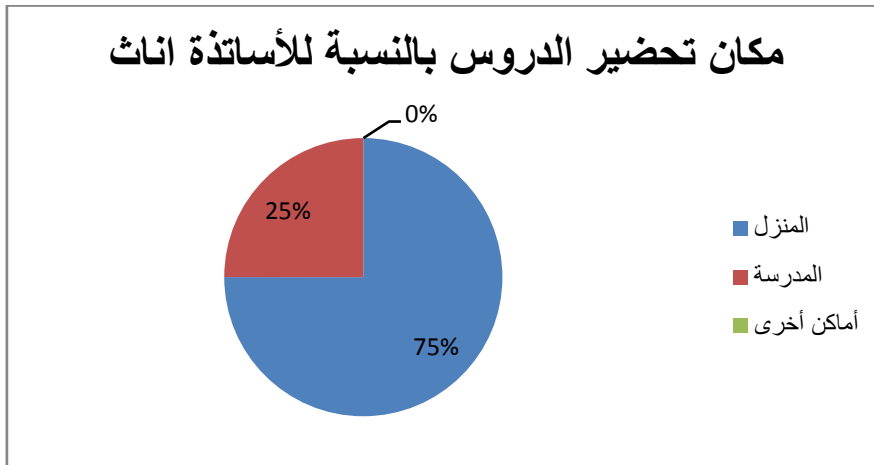
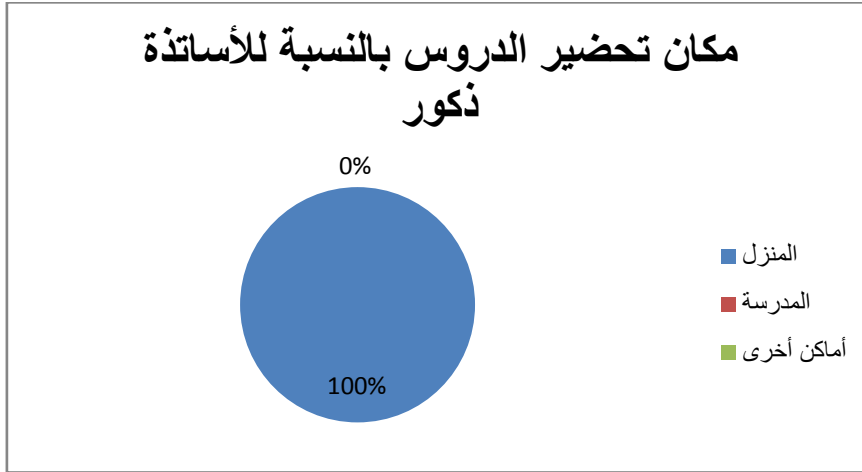
أماكن أخرى	المدرسة	المنزل	الصفة
0	0	4	تكرار ذكور
00	02	06	تكرار إناث
00	00	33.33	نسبة مئوية ذكور
00	%16.66	%50	نسبة مئوية إناث

الجدول 4: يمثل مكان تحضير الأساتذة للدروس

من خلال الجدول نلاحظ أن معظم الأساتذة أجمعوا على أن مكان تحضير الدرس هو المنزل وذلك كان بنسبة 83.33 % على خلاف اثنين من المجموع الكلي الذين رأوا بأن أنسب مكان لتحضير الدرس هو المدرسة وذلك لانشغالهم في بيوتهم وقد وصلت نسبتهم إلى 16.66 % أي ما تبقى من المجموع الكلي.

الفصل الثاوي: المطالعة الموجهة لدى تلاميذ السنة الرابعة

متوسط في دراسة ميدانية



ومن خلال الدائرة النسبية نلاحظ أن أكبر نسبة حاز عليها مكان تحضير الدروس هي في المنزل عند الإناث بنسبة 180° ثم يأتي رأي الأساتذة الذكور بنسبة 119.99° على غرار المتبقين والتي كانت نسبتهم تتراوح 59.99° والتي تخص مكان المدرسة لتحضير الدرس.

الفصل الثاوي: المطالعة الموجمة لدى تلاميذ السنة الرابعة

متوسط في دراسة ميدانية

5 -الرضا عن مهنة التدريس:

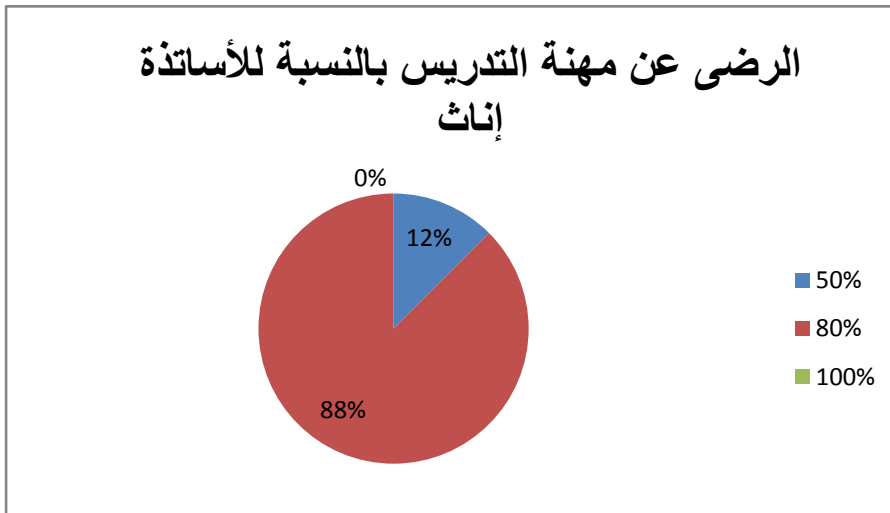
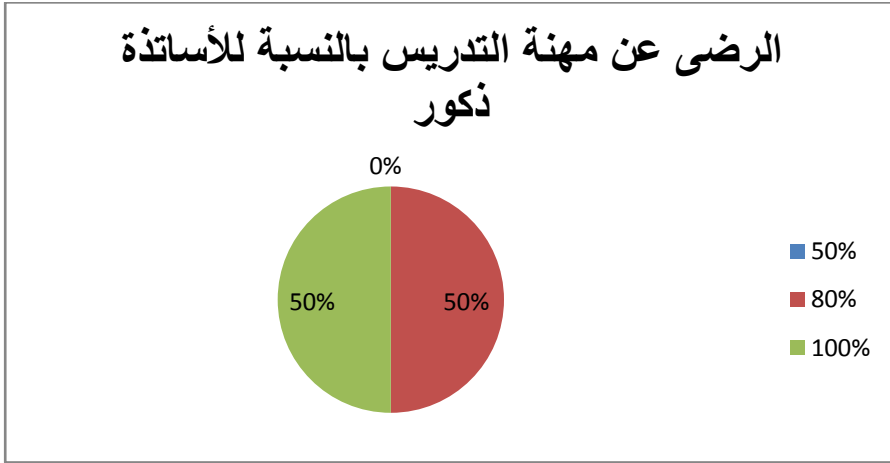
النسبة	%50	%80	%100
تكرار ذكور	00	02	02
تكرار إناث	01	07	00
نسبة مئوية ذكور	00	%16.66	%16.66
نسبة مئوية إناث	%8.33	%58.33	00

الجدول 5: يمثل نسبة الرضا عن مهنة التدريس

ومن خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الرضا عن مهنة التدريس مرتفعة عند الذكور أكثر من الإناث، حيث أنهم قد أقرؤا بأنهم إما %80 أو %100 راضين عن مهنة التدريس. أما الإناث فقد أقرؤا بأنهم راضون عن مهنة التدريس %80 فقط وقد كان ذلك بنسبة % 58.33، وأكبر نسبة رضا عن مهنة التدريس عند مجموع الأساتذة بين الذكور والإناث معا هي %80 أي بنسبة % 91.66. أما عن أنهم غير راضون تماما فهي منعدمة عندهم.

الفصل الثاوي: المطالعة الموجمة لدى تلاميذ السنة الرابعة

متوسط في دراسة ميدانية



ومن خلال الدائرة نلاحظ أن أكبر نسبة تعود إلى درجة 80% للرضا عن مهنة التدريس من المجموع الكلي لعينة الأساتذة، حيث بلغت درجتهم 209.98° عند الإناث أما الذكور فبدرجة 59.99°. أما نسبة الرضا عند مهنة التدريس عند الذكور بدرجة 100% قد بلغت درجتهم أيضا 59.99°.

الفصل الثاوي: المطالعة الموجمة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط في دراسة ميدانية

6 عدد سنوات التدريس في السنة الرابعة متوسط:

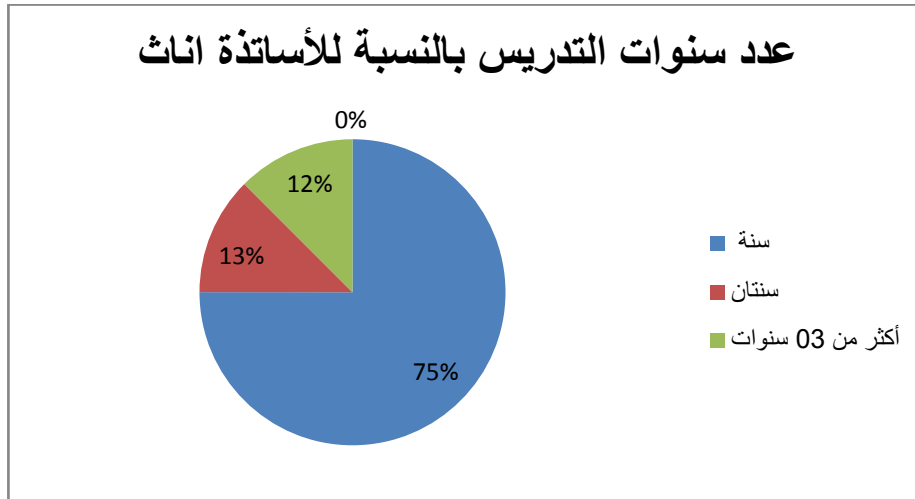
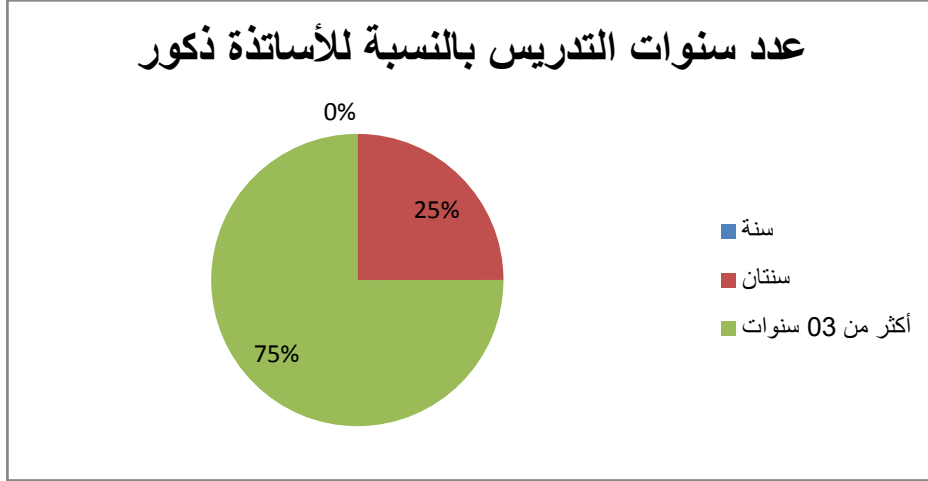
العينة	سنة	سنتان	أكثر من 3 سنوات
تكرار ذكور	00	01	03
تكرار إناث	06	01	01
نسبة مئوية ذكور	00	%8.33	%25
نسبة مئوية إناث	%50	%8.33	%8.33

الجدول 6: يمثل عدد سنوات تدريس السنة الرابعة

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد سنوات التدريس عند الأساتذة الذكور أكثر من ثلاث سنوات حيث بلغت نسبتها بـ 25% أما عن عدد سنوات للسنة الرابعة متوسط عند الأساتذات الإناث فهي قد تركزت في درجة السنة الواحدة و قد بلغت أكبر نسبة 50%.

الفصل الثاوي: المطالعة الموجهة لدى تلاميذ السنة الرابعة

متوسط في دراسة ميدانية



ومن خلال الدائرة النسبية نجد أكبر نسبة تركزت حول السنة الواحدة في عدد سنوات التدريس للسنة الرابعة متوسط عند الإناث بدرجة 180 °. أما عند الذكور فقد تركزت في أكثر من ثلاثة سنوات تدريس لسنة الرابعة متوسطة وقد بلغت درجتها بـ 90°.

الفصل الثاوي: المطالعة الموجهة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط في دراسة ميدانية

7 أداء التلاميذ السنة الرابعة متوسط:

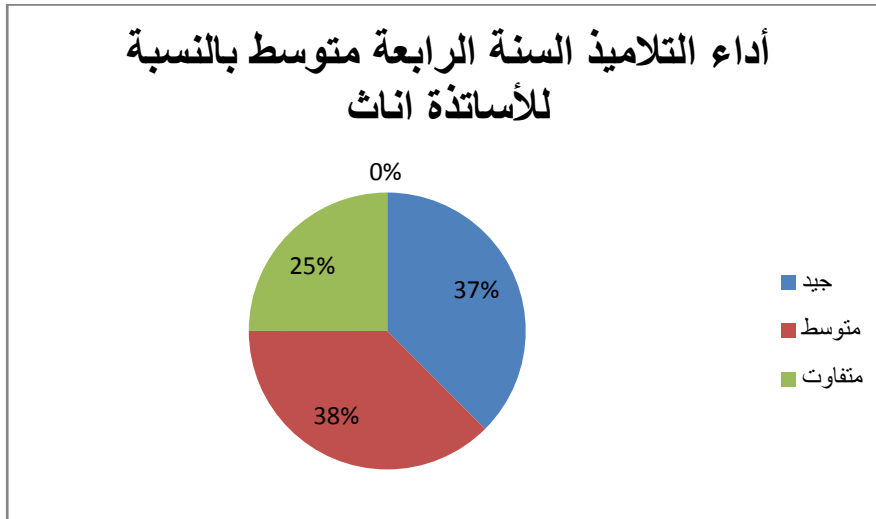
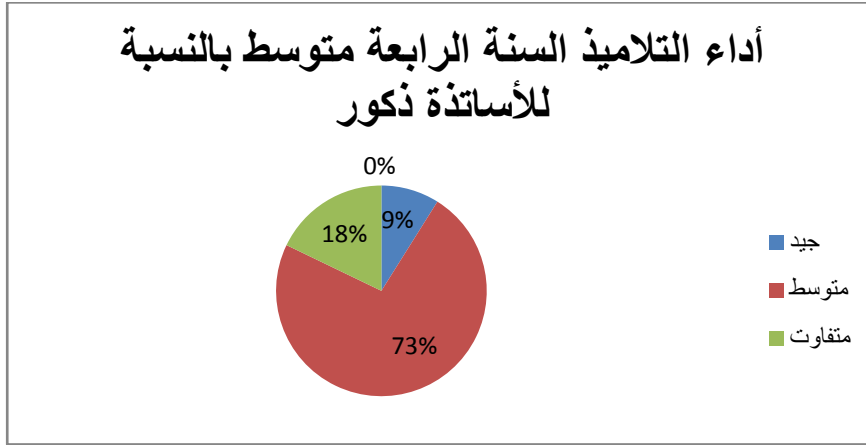
متفاوت	متوسط	جيد	العينة
02	01	01	تكرار ذكور
02	03	03	تكرار إناث
%16.66	%68.33	%8.33	نسبة مئوية ذكور
%16.66	%25	%25	نسبة مئوية إناث

الجدول 7: يمثل أداء التلاميذ

من خلال الجدول نلاحظ أن أداء التلاميذ من مختلف حسب رأي الأساتذة متأرجح بين الجدد والمتوسط ولكنه ثابت في التفاوت حيث أنها بلغت نسبة الأداء الجيد والمتوسط 50% معاً، على خلاف التفاوت وقد بلغت نسبته 33.33% معاً حسب رأي الأساتذة الإناث والذكور، ومنه نستنتج أن نسبة التلاميذ متساوية في درجة الأداء الجيد والمتوسط.

الفصل الثاوي: المطالعة الموجمة لدى تلاميذ السنة الرابعة

متوسط في دراسة ميدانية



ومن خلال الدائرة النسبية نستخلص أن نسبة درجة الأداء الجيد متفاوت في الأداء وذلك حسب رأي الأساتذة.

الفصل الثاوي: المطالعة الموجهة لدى تلاميذ السنة الرابعة

متوسط فيى دراسة ميدانية

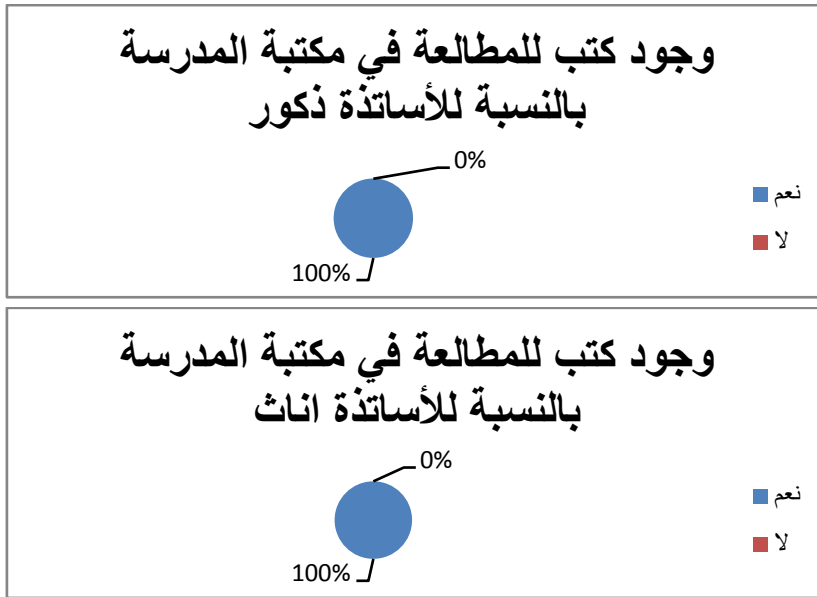
8 وجود كتب للمطالعة في مكتبة المدرسة:

العينة	نعم	لا
تكرار ذكور	04	00
تكرار إناث	08	00
نسبة مئوية ذكور	%33.33	00
نسبة مئوية إناث	%66.66	00

الجدول 8: يمثل وجود مكتبة في المدرسة

من خلال الجدول نلاحظ أن جميع الأساتذة سواء الذكور أو الإناث قد أجمعوا على

أنه توجد كتب للمطالعة في مكتبة المدرسة.



من خلال الدائرة النسبية نلاحظ أن نسبة الموافقة على وجود الكتب في مكتبة

المدرسة للمطالعة قد بلغت عند الذكور بـ %33.33 . وعند الإناث %66.66 أي

بمعنى 119.99° مقابل 239.98° أي قد أجمعوا كلهم على ذلك.

الفصل الثاوي: المطالعة الموجهة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط في دراسة ميدانية

9 مدى تجاوب التلاميذ مع نص المطالعة:

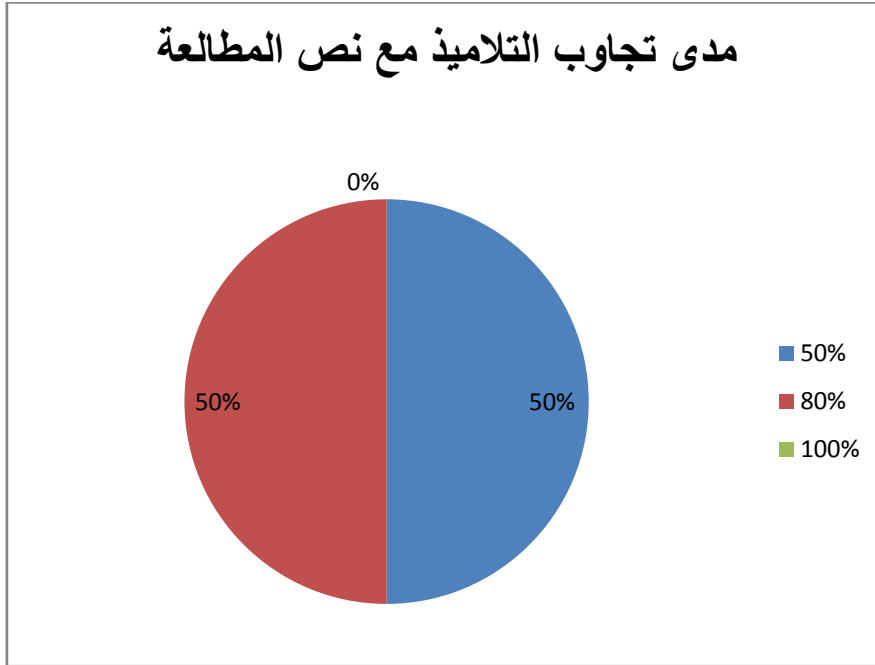
النسبة	%50	%80	%100
تكرار ذكور	02	02	00
تكرار إناث	08	00	00
نسبة مئوية ذكور	%16.66	%16.66	00
نسبة مئوية إناث	%66.66	00	00

الجدول 9: يمثل مدى تجاوب التلاميذ مع نص المطالعة

من خلال الجدول نلاحظ أن معظم الأستاذات الإناث قد توقفوا عند نسبة 50% لتجاوب التلاميذ مع نص المطالعة أي بنسبة 66.66%. على خلاف الذكور الذين قد انقسموا إلى نصفين فمنهم من يرى نسبة التلاميذ مع درس المطالعة بـ 50% فقط أي ما يعادل 16.66%. ومنهم من يرى بأن التلاميذ يتجاوبون مع نص المطالعة بدرجة 80% أي ما يقارب حسب عدد الأستاذة بـ 16.66%.

الفصل الثاوي: المطالعة الموجهة لدى تلاميذ السنة الرابعة

متوسط في دراسة ميدانية



ومن خلال الدائرة النسبية نجد أن أكبر نسبة لتجاوب التلاميذ مع درس المطالعة هي 50% وذلك بإجماع أغلب الأساتذة أي ما يعادل 299.66° من المجموع الكلي.

الفصل الثاوي: المطالعة الموجمة لدى تلاميذ السنة الرابعة

متوسط فيى دراسة ميدانية

10 - الوقت المخصص لتقديم درس المطالعة:

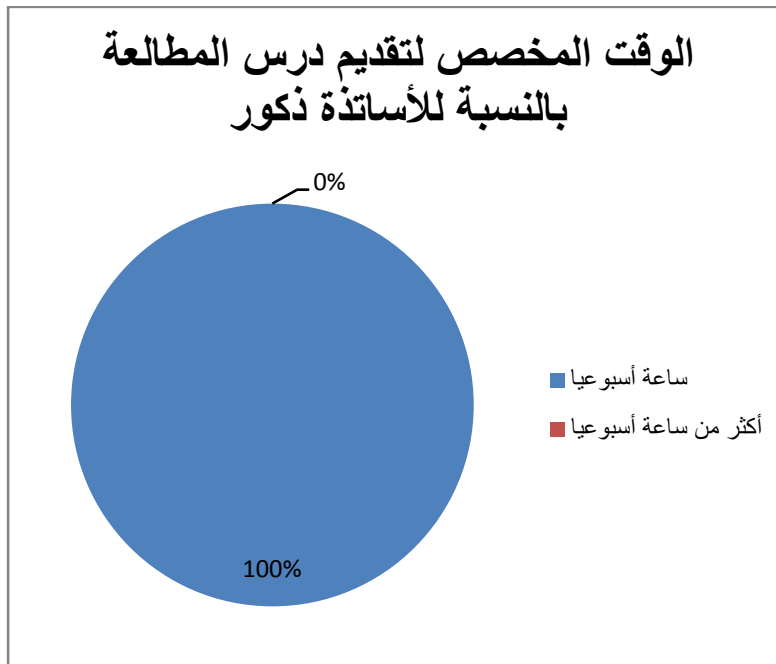
العينة (الوقت)	ساعة أسبوعيا	أكثر من ساعة
تكرار ذكور	04	00
تكرار إناث	08	00
نسبة مئوية ذكور	%33.33	00
نسبة مئوية إناث	%66.66	00

الجدول 10: يمثل الوقت المخصص لحصة المطالعة

من خلال الجدول نلاحظ أن كل الأساتذة قد أجمعوا على أن الوقت المخصص

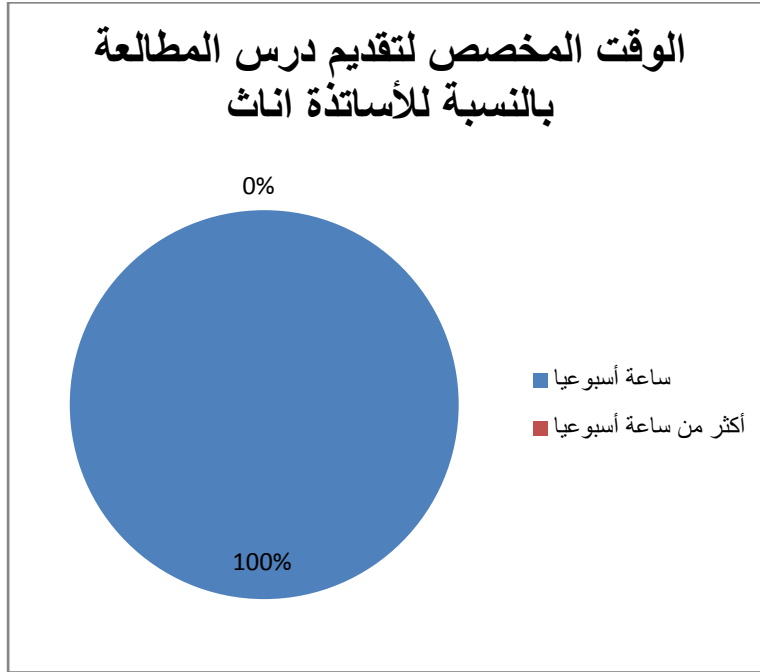
لحصة المطالعة ولتقديم الدرس هو ساعة أسبوعيا، وقد بلغت نسبة رأي الذكور

%33.33 أما الإناث فقد بلغت نسبتهم %66.66.



الفصل الثاوي: المطالعة الموجهة لدى تلاميذ السنة الرابعة

متوسط في دراسة ميدانية



ومن خلال الدائرة النسبية نلاحظ أن درجة الإناث أكبر من درجة الذكور. قد

بلغت درجة الإناث 239.97° أما الذكور فقد بلغت 119.99°.

الفصل الثاوي: المطالعة الموجمة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط فيى دراسة ميدانية

11 - تحضير التلاميذ لدرس المطالعة يكون:

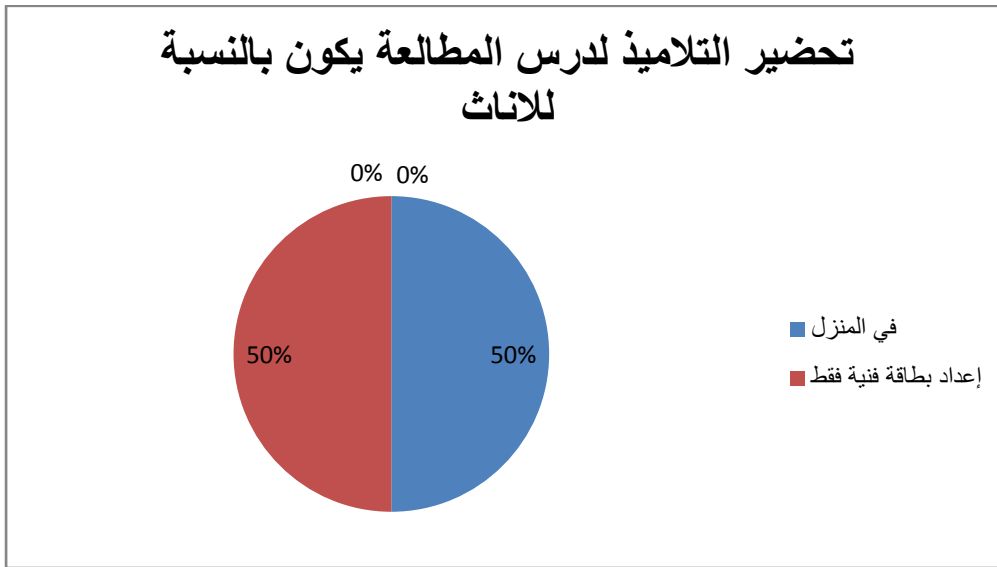
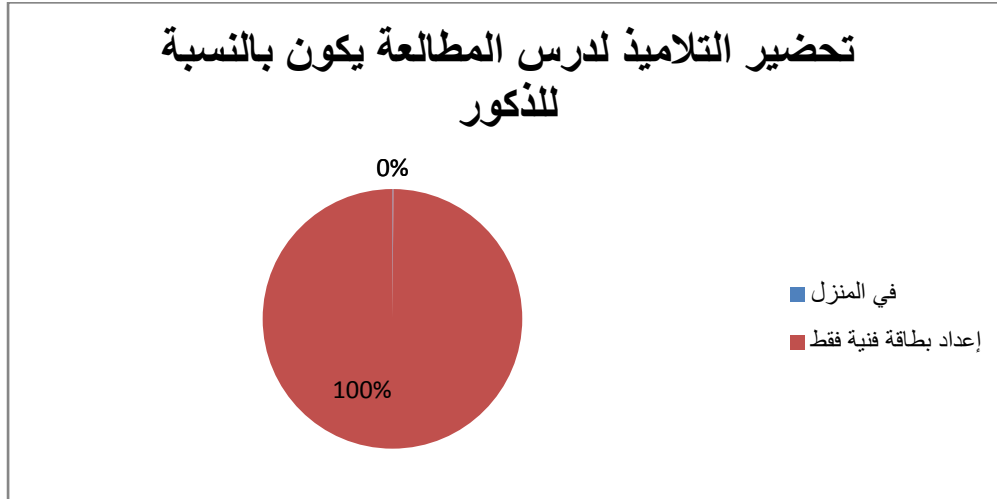
إعداد البطاقة الفنية فقط	في المنزل	الاختبار
01	01	تكرار ذكور
03	03	تكرار إناث
%68.33	%8.33	نسبة مئوية ذكور
%25	%25	نسبة مئوية إناث

الجدول 11: يمثل تحضير التلاميذ للدرس

من خلال الجدول نلاحظ أن الأساتذة الذكور أجمعوا على أن تحضير التلاميذ لدرس المطالعة يكون في المنزل وذلك بنسبة 33.33 % على خلاف الأستاذات الإناث اللواتي قد اختلفت في ذلك فمنهن من أجمعن أكبر على أن تحضير التلاميذ لدرس المطالعة يكون في المنزل. وقد بلغت أكبر نسبة بنسبة 41.66 % أما الباقيات فقد أجمعن على أن تحضير التلاميذ لدرس المطالعة يكون بإعداد البطاقة الفنية للنص فقط في القسم وقد بلغت نسبة 25%.

الفصل الثاوي: المطالعة الموجهة لدى تلاميذ السنة الرابعة

متوسط فيى دراسة ميدانية



ومن خلال الدائرة النسبية نلاحظ أن معظم الأساتذة قد اتفقوا على أن التلاميذ يقومون بتحضير درس المطالعة في المنزل وذلك بدرجة 269.98 ° على خلاف الباقين الذين رأوا بأن تحضير التلاميذ لدرس المطالعة يكون بإعداد البطاقة الفنية للنص فقط وقد بلغت درجتهم 90°.

الفصل الثاوي: المطالعة الموجمة لدى تلاميذ السنة الرابعة

متوسط فيى دراسة ميدانية

12 - كيفية عمل المطالعة في إثراء القدرات اللغوية للتلميذ:

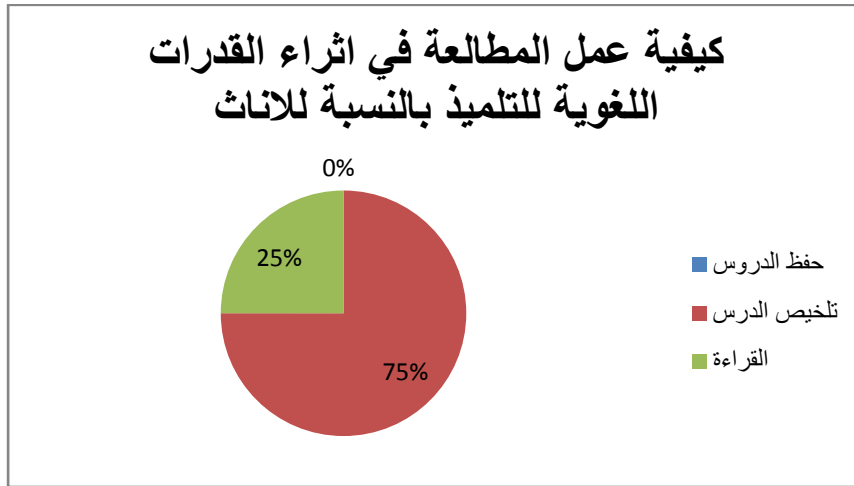
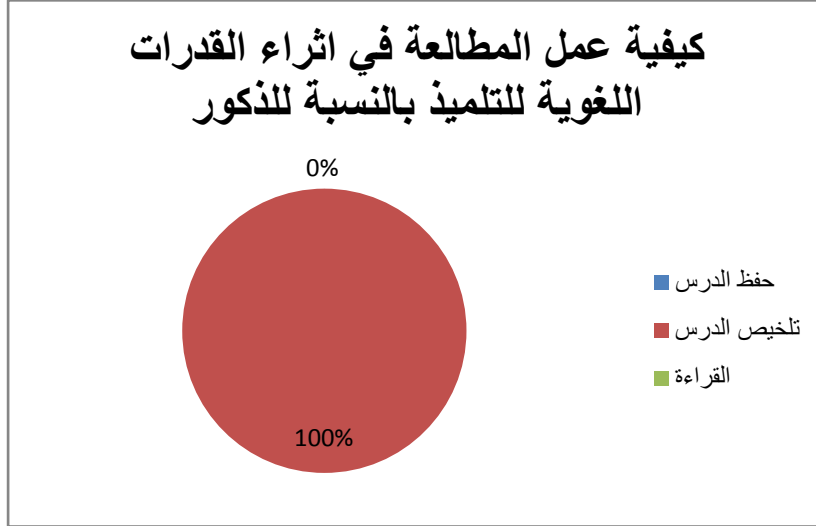
القراءة	تلخيص الدرس	حفظ الدرس	العينة
00	04	00	تكرار ذكور
02	06	00	تكرار إناث
00	%33.33	00	نسبة مئوية ذكور
%16.66	%50	00	نسبة مئوية إناث

الجدول 12: يمثل إثراء القدرات اللغوية للتلاميذ

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب الأساتذة قد أجمعوا على أن المطالعة تعمل على إثراء القدرات اللغوية للتلميذ من خلال تلخيص النصوص وتلخيص الدرس حيث بلغت نسبتهم 83.33%، أما الباقون من التلميذ فالقراءة تعمل على إثراء رصيدهم اللغوي و قد بلغت نسبتهم 16.66%.

الفصل الثاوي: المطالعة الموجهة لدى تلاميذ السنة الرابعة

متوسط في دراسة ميدانية



من خلال الدائرة النسبية نلاحظ أن درجة المتفقيين على أن المطالعة تعمل على إثراء القدرات اللغوية للتلميذ من خلال تلخيص الدرس قد شملت أكبر درجة وأكبر عدد وذلك بدرجة 299.99° على خلاف الأساتذة الباقون والذين بلغت درجتهم 59.99° لعمل المطالعة في إثراء القدرات اللغوية للتلميذ من خلال القراءة فقط.

الفصل الثاوي: المطالعة الموجمة لدى تلاميذ السنة الرابعة

متوسط فيى دراسة ميدانية

13 - هل تنصح التلاميذ باستعارة الكتب وقراءتها:

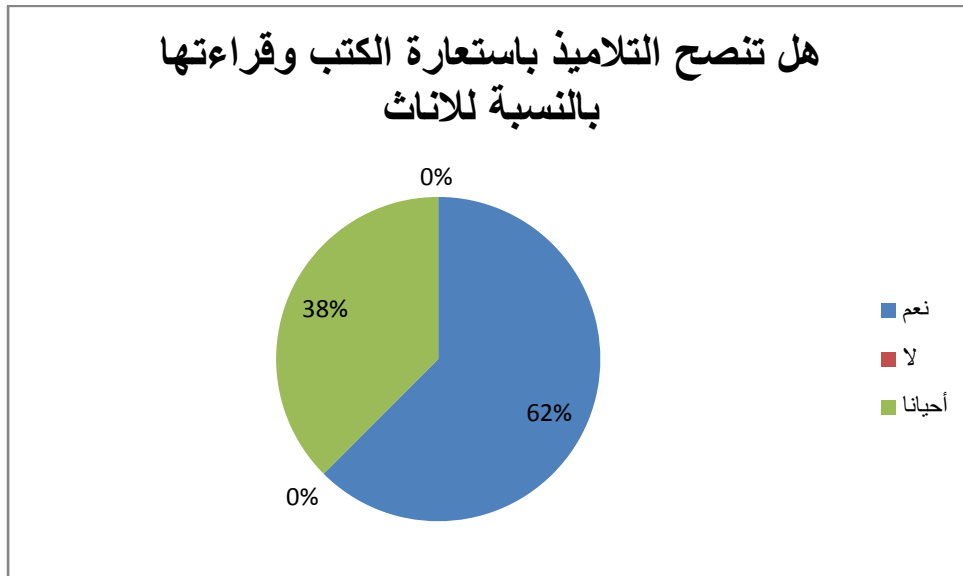
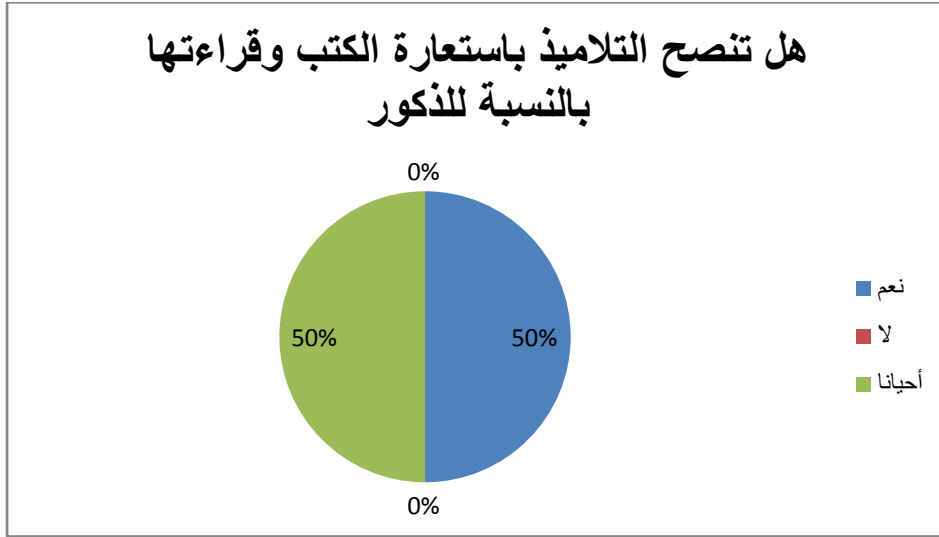
أحيانا	لا	نعم	العينة
02	00	02	تكرار ذكور
03	00	05	تكرار إناث
%16.66	00	%16.66	نسبة مئوية ذكور
%25	00	%41.66	نسبة مئوية إناث

الجدول 13: يمثل نصح الأستاذ للتلاميذ بالمطالعة

من خلال الجدول نلاحظ أن معظم الأساتذة ينصحون تلاميذهم باستعارة الكتب من مكتبة المدرسة وقراءتها حيث أنه سبعة أساتذة من المجموع اثنى عشر أستاذًا يقومون بذلك، قد بلغت نسبتهم بـ 58.33% أما الباقون فإنهم ينصحون تلاميذهم أحيانا فقط بذلك وقد بلغت نسبتهم 41.66% .

الفصل الثاوي: المطالعة الموجهة لدى تلاميذ السنة الرابعة

متوسط في دراسة ميدانية



من خلال الدائرة النسبية نجد أن أكبر درجة قد اتخذتها وجهة رأي الأساتذة في أنهم دائما ينصحون تلاميذهم باستعارة الكتب من مكتبة المدرسة وقراءتها من أجل التزود بمختلف العلوم والمعارف وقد بلغت درجتهم 209.96°، أما الباقون فهم يقومون بذلك أحيانا فقط. بنسبة 149.97°

خاتمة

خاتمة

وفي ختام هذا البحث توصلنا إلى مجموعة من النتائج فيما يخص العملية التعليمية ومن بين موادها الدراسية مادة اللغة العربية وأنشطتها، وخاصة نشاط القراءة والمطالعة الموجهة التي تعد وعاء لنقل الأفكار احتضاناً لمختلف العلوم والمعارف والخبرات حيث أنها تعد وسيلة تفتح الشعوب على مختلف العوالم والأمم والثقافات فهي تعتبر حلقة وصل وتواصل بين مختلف الشعوب ولا يمكن لأية أمة الاستغناء عنها.

إننا قد استنتجنا أن معظم التلاميذ ل يحبون حصة المطالعة والتعبير الشفهي، وذلك لأنهم يعانون من الارتباك إما بصوت عال وإما من التعبير الشفهي بوقوفهم في المصطبة امام السبورة حيث أنهم يصبحون يتلعثمون في الحديث ويتمسكون بفكرة واحدة ويقومون بتكرارها العديد من المرات وكذلك الخجل من زملاء.

ولتمكين التلاميذ من التخلص من كل ذلك وجب على المعلمين مراعاة التوجيهات الآتية:

- 1- التمهيد للنص المقرر تدريسه لتهيئة التلاميذ له، وذلك بإعطاء لمحة عنه قبل الانتقال إلى التعبير الشفهي وإعداد البطاقة الفنية للنص التي تعد منطلق موضوع التعبير الشفهي.
- 2- فتح مجال الحرية للتلاميذ للتعبير بكل طلاقة ومساعدتهم على التخلص من خوف الصعود إلى السبورة.
- 3- إجراء مناقشة حول النص لاستيعاب معناه الكلي ويكون ذلك بين المعلم والتلاميذ لتنمية روح التعاون الجماعي.

خاتمة

- 4- جعل كل التلاميذ يشاركون و يصعدون إلى السبورة من أجل إطلاق العنان لقريحتهم الفكرية للإبداع مع تشجيعهم و تحفيزهم للتخلص من خوفهم وإكسابهم روح التفاؤل وحب التعلم .
- 5- تكليف جل التلاميذ بتلخيص النصوص بالاعتماد على أنفسهم دون الاعتماد على الانترنت وبأسلوبهم الخاص من أجل تحسين و تهذيب أسلوبهم.
- 6- إبراز كل المواهب وتشجيعها على النمو والتطور ومساعدة كل تلميذ موهوب على تطوير وتنمية ذاته.
- 7- تحبيب التلاميذ في حصة المطالعة الموجهة بجعلهم يتفاعلون و يعملون معا في شكل جماعات وبتشجيعهم روح التنافس والتعاون و العمل الجماعي.
- 8- إن للمطالعة الموجهة دورا كبيرا في إثراء الرصيد اللغوي للتلميذ خاصة وأنه مقبل على شهادة التعليم المتوسط ،حيث أنه يبرز ذلك في الوضعية الإدماجية لمادة اللغة العربية.

نتائج و توصيات جامعة

نتائج وتوصيات عامة

بعد تقديمنا للاستبيانين الخاصين بالأساتذة والتلاميذ والإجابة عنهما، وبعد قيامنا بقراءة وتحليل الإجابات والتعليق عليها، ارتأينا أن نختم هذه الدراسة بتوصيات وتوجيهات عامة لعلها تكون نبراسا يهتدى به لتصحيح الأخطاء وتحسين العطاء، ومن هذه التوصيات نذكر:

1_ على كل أستاذ التحلي بالأخلاق الفاضلة والمعاملة الحسنة، والعدل والمساواة بين جميع التلاميذ وعليه أن يتحلى بأسلوب التشويق أثناء تمهيده للدرس، ويجب عليه تنويع أساليبه في التعليم.

2_ إعطاء الحرية للتلميذ في التعبير وإبداء رأيه في موضوع الدرس وفتح المجال للمناقشة.

3_ على المستشارين التربويين في متوسطاتنا الاهتمام بالجانب النفسي للتلميذ وخاصة في هذه المرحلة لأنها مرحلة حرجة و صعبة جدا، لأن التلميذ يكون في سن المراهقة حيث يصبح التعامل معه صعب.

4_ على أساتذتنا الكرام التحلي بالصبر و الرزانة والهدوء أثناء الشرح وتقديم الدرس والاهتمام بالتلاميذ الضعفاء و مساعدتهم.

5_ العمل على جعل القسم فضاء هادئا ومنظما وذلك بالحفاظ على العدد القليل للتلاميذ في حجرة القسم.

6_ مساعدة التلاميذ على التخلص من خوف الصعود إلى الصبورة وبعث فيهم حب التنافس و المشاركة و حب إبداء الرأي الخاص بهم وفتح المجال لهم للإبداع و التعبير.

7_ تذليل الصعوبات التي تواجه التلاميذ في الدراسة.

نتائج وتوصيات عامة

- 8_ تهيئة التلاميذ نفسيا وعلميا لامتحان شهادة التعليم المتوسط دون خوف أو إرتباك بتبسيط الأمور لهم ومساعدتهم على التحضير الجيد له ونزع الخوف من نفوسهم.
- 9_ تحسيس التلاميذ بقيمة العمل المنزلي ومساعدتهم على تحضير الدروس وحل كل الواجبات والتمارين.
- 10_ تنبيه التلاميذ إلى ضرورة المراجعة المستمرة لما يقدم لهم خاصة في فترة الامتحانات لكي يحققوا نتائج جيدة.
- 11_ يجب توجيه النصائح و الإرشادات للتلاميذ بأسلوب سلس و جميل، وعلى الأستاذ أن ينظر لتلاميذه على أنهم أبناءه.
- 12_ العمل على تنشئة جيل صالح ومهذب ومتطور علميا و فكريا ومعد للحياة بشكل جيد.
- 13_ العمل على إنشاء إطارات و كوادر يمكن للأمة الاعتماد عليهم يوما ما في الحياة.
- 14_ بعث حب الوطن وحب التعلم و القراءة في نفوس التلاميذ وعليهم التحلي بالروح المتفهمة والبسيطة والمتقبلة لكل الأمور.
- 15_ محاربة ظاهرة الغش المتفشية في أغلب المستويات وذلك بتوعية التلاميذ بعدم جدوى هذا العمل المشين و آثاره السلبية عليهم.
- 16_ يجب تنبيه الأولياء إلى عدم الضغط على أبنائهم ومطالبتهم بالعلامات العالية فيكونوا سببا في تحطيمهم ونفورهم من الدراسة.
- 17_ الاعتناء بالأستاذ واحترامه وتقديره قدر حقه.

نتائج وتوصيات عامة

18_ نظرا لكثافة الدروس خلال العام الدراسي نطلب من الهيئات المختصة التخفيف من البرنامج بما يتماشى والحجم الساعي المخصص لكل حصة، إضافة إلى محاولة اختيار نصوص القراءة من واقع التلميذ الجزائري وإثراء النصوص بالقيم الحضارية لأمتنا.

الملاحق

تلخيص نص المساجد:

المساجد أماكن عامة ينبع فيها نور النبوة ، وتلتم فيها صف الأمة منزهة عن كل لغو أو دنس و محفوظة من كل ضرر ، ملكها بين المسلمين مشاع و حقها عليكم المحبة و الإكرام وهو واجب عمارتها بصالح الأعمال لقوله تعالى في سورة التوبة: "إنما تعمر مساجد الله إلا من آمن بالله و اليوم الآخر و أقام الصلاة و آتى الزكاة ولم يخشى إلا الله }..".

و المساجد من أحب الأماكن إلى الله ، و أشرفها منزلة ، و من أحبها لأجل الله كان حبه له ديناً و عبادة و ربها و زيادة ، و من تعلق قلبه بها أظله الله تحت عرشه يوم القيامة ، صيانتها عن الأذناس قربة و تنظيفها طاعة و تطيبها عبادة. غير أن واقع كثير من المساجد الآن تشكو حالها ، و تبكي قوامها لقلة و عي أكثر أهلها بأحكامها.¹

¹ ينظر: التعبير الشفهي للتلميذ عبد الرحمان تكوتي ، قسم سنة 4م1، متوسطة زراري محمد الصالح.

تلخيص نص هجرة الأدمغة:

تعاني بلدان العالم العربي هجرة العقول العربية إلى الخارج, وتمثل مشكلا بسبب فقدان الكثير من الموارد البشرية وخاصة بعض البلدان العالم الإسلامي التي تعاني مشاكل تكنولوجية حيث لا تستطيع توفير المتطلبات الكافية لإنجاز البحوث في أجواء ملائمة وأما في الجانب الثاني الدول الغربية تقدم إغراءات للبشرية مادية و معنوية وهذا الامر يؤدي إلى الخسارة الكبيرة في المجتمع و الوطن.

ويجب على الوطن العربي و الإسلامي إدراك هذه الظاهرة التي أصبحت محل خطر و قد تؤدي بنا إلى الهلاك إن استمرت على هذا المنوال.¹

¹ ينظر: التعبير الشفهي للتلميذ عمار لبعل، قسم 4م2، نفس المتوسطة.

استبيان خاص بالأساتذة

المؤسسة:

ضع علامة (X) في الخانة المناسبة:

1 -الجنس: ذكر

أنثى

2 -عدد سنوات التدريس:

- أقل من سنة

- من سنة إلى 3 سنوات

- أكثر من 5 سنوات

3- المؤهل العلمي:

-ليسانس

-ماجستير

-دكتوراه

4- مكان تحضير الدروس:

-المنزل

-المدرسة

-أماكن أخرى

الملاحق

5- نسبة الرضى عن مهنة التدريس:

-50%

-80%

-100%

6- عدد سنوات تدريس السنة الرابعة:

-سنة

-سنتان

-أكثر من ثلاث سنوات

7- أداء التلاميذ في السنة الرابعة متوسط:

-أداء جيد

-أداء متوسط

-متفاوتون في الأداء

8- هل توجد كتب للمطالعة في المتوسطة:

-نعم

-لا

9- ما مدى تجاوب التلاميذ لنصوص المطالعة؟

-50%

-80%

-100%

10- الوقت المخصص لتقديم درس المطالعة:

الملاحق

- ساعة أسبوعيا

- أكثر من ساعة أسبوعيا

11- تحضير التلاميذ لدرس المطالعة يكون:

- في المنزل فقط

- عن طريق إعداد البطاقة الفنية للنص

12- كيف تعمل المطالعة على إثراء القدرات اللغوية للتلميذ؟

- عن طريق حفظ الدروس

- عن طريق تلخيص النصوص

- عن طريق القراءة

13- هل تنصح التلاميذ باستعارة الكتب من المكتبة وقراءتها في المنزل:

- نعم

- لا

- أحيانا

الملاحق

استمارة خاصة بالمتعلمين

ضع علامة (X) في المربع الموجود أمام العبارة التي تناسبك:

المدرسة:

3 -الجنس: - ذكر

-أنثى

4 -المستوى التعليمي للأم:

-دون المستوى

-ابتدائي

-متوسط

-ثانوي

-جامعي

5 -المستوى التعليمي للأب:

-دون المستوى

-ابتدائي

-متوسط

-ثانوي

-جامعي

6 هل تواظب على الحضور إلى المدرسة:

- نعم بصفة مستمرة
- لا بصفة غير مستمرة احيانا

7 هل تحب قراءة الكتب:

- نعم
- لا

8 هل تمارس القراءة بشكل منتظم:

- نعم
- لا

9 أي نوع من القراءة تفضل:

- القراءة الموسعة (قراءة خارجية)
- القراءة المركزة (النصوص الموجهة)

10 قبل مجيئك إلى المدرسة يكلفكم الاستاذ بـ:

- تحضير الدرس
- تحضير الدرس والإجابة عن جميع الأسئلة

11 لماذا تقوم بمطالعة الكتب:

- من أجل المتعة (الاستمتاع)
- من أجل إثراء الرصيد اللغوي

12 من المسؤول عن تحليل نص المطالعة:

الملاحق

-المعلم

-التلميذ

-معا

13 ماهي اللغة التي يعتمدها الاستاذ بصفة غالبية في تقديم درس المطالعة:

-العامية

-اللغة العربية الفصحى

-مزيج بينهما

14 هل تشعر بأن تحريرك للتعبير تحسن بفعل المطالعة:

-نعم

-لا

15 هل تعلمت مفردات جديدة من خلال المطالعة:

-نعم

-لا

16 هل للمطالعة دور في تحسين لغتك الحوارية:

-نعم

-لا

قائمة المراجع

قائمة المراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

المراجع:

- 1_ إبراهيم مصطفى وآخرون: معجم الوسيط، جزء 1، مجمع اللغة العربية، دار الدعوة للطباعة و النشر، تركيا، 1989.
- 2_ أبو الفضل جمال الدين محمد ابن مكرم ابنمنظور الإفريقي:لسان العرب، المجلد2، دار صادر، بيروت، لبنان، 1992.
- 3_ أحمد معتوق: الحصيلة اللغوية، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، الكويت، 1996.
- 4_ أحمد عبد الكريم سلامة: الأصول المنهجية لإعداد البحوث العلمية، دار الفكر العربي، مصر، 2007.
- 5_ بلقاسم سلاطينية، حسن الجيلاني: منهجيت البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى للنشر والطباعة، عين مليلة، الجزائر، 2004.
- 6_ ثائر أحمد غباري، خالد محمد أبو شعيرة: منهاج البحث التربوي، مكتبة المجتمع العربي، الأردن، طبعة1، 2010.

قائمة المراجع

- 7_ ذوقان عبيدات وآخرون: البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر العربي، الأردن، طبعة 2، 205.
- 8_ ربيعة أوبيش، علي كشرود: المطالعة الموجهة في السنة الثالثة ثانوي، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 1993.
- 9_ رشدي طعيمة: تدريس اللغة العربية في التعليم العام، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر طبعة 2، 1، 2001.
- 10_ زرواتي رشيد: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار هومة الجزائر، 2006.
- 11_ زين كامل الخويسكي: المهارات اللغوية وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2008.
- 12_ طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، عمان، الأردن، طبعة 2005، 1.

قائمة المراجع

13_ سلسلة من قضايا التربية: المطالعة الموجهة في الوسط المدرسي، المركز الوطني

للوثائق التربوية، الفريق البيداغوجي لملحقة قسنطينة، الجزائر، 2004.

14_ شريف مربي: دليل الأستاذ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر.

15_ عدنان الجادري وآخرون: مناهج البحث العلمي، جامعة عمان، الأردن، (دت).

16_ عصام نوري: علم نفس النمو، مؤسسة شباب الجامعة للنشر والتوزيع،

الإسكندرية مصر، 2006.

17_ فراس السليتي: فنون اللغة، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن

طبعة 1، 2008.

18_ محسن عطية: تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج،

عمان الأردن، 2006.

19_ محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي: مختار الصحاح، مكتبة لبنان للنشر،

بيروت، لبنان، طبعة 2، 1979.

قائمة المراجع

20_ محمد بكر نوفل وفريال محمد أبو عواد: التفكير والبحث العلمي، دار المسيرة

للتنشر الأردن، طبعة2، 2015.

21_ محمد شاكر سعيد: دليل الباحثين في المنهجية والترقيم والعدد والتوثيق، دار

صفاء للطباعة، الأردن، طبعة1، 2011.

22_ محمد صالح سمك: فن التدريس للتربية اللغوية انطباعاتها المسلكية ولأنماطها

العلمية دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1988.

23_ مديرية التعليم الأساسي: الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الرابعة متوسط، اللجنة

الوطنية للمناهج، الجزائر، 2004.

الدراسات السابقة:

فتيحة حديد: الأسس المرجعية في اختيار المحتوى اللغوي للكتاب المدرسي _سنة ثانية

متوسط_، جامعة باتنة، مذكرة ماستر، الجزائر، 2012.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الصفحة	العنوان
أ — د	مقدمة
الفصل التمهيدي: تحديد مفاهيم مصطلحات الدراسة	
6	أ_ اللغة العربية
8	ب_ المرحلة المتوسطة
9	ت_ المحتوى الدراسي
11	ث_ الحصيلة اللغوية
الفصل الأول: المطالعة الموجهة	
14	1_ مفهوم المطالعة لغة و اصطلاحا
16	2_ أهمية المطالعة
18	3_ أهداف تدريس المطالعة
20	4_ وسائل المطالعة
22	5_ أنواع المطالعة
23	6_ طرق تدريس المطالعة
25	7_ علاقة المطالعة المطالعة الموجهة بالمحتوى الدراسي
الفصل الثاني: المطالعة الموجهة لدى تلميذ السنة الرابعة متوسط في دراسة ميدانية	
28	تمهيد
29	منهج الدراسة
30	حدود الدراسة
32	عينة الدراسة
33	أدوات الدراسة
60_35	تحليل ودراسة نتائج استبيان التلاميذ
82_61	تحليل و دراسة نتائج استبيان الأساتذة
84	خاتمة
87	نتائج وتوصيات عامة

فهرس الموضوعات

99_91	الملاحق
100	قائمة المراجع
105	فهرس الموضوعات

الملخص:

تعد المطالعة منفذا من منافذ العلم والمعرفة، لأن الكلمة فيها تعتبر منظارا للقريب والبعيد. فهي الوعاء الحاوي لمختلف العلوم والمعارف كما تعتبر جزءا من العملية التعليمية، حيث إنها تسعى إلى تنمية ذوق المتعلم وتهذيب قريحته الفكرية وتوسيع مدركاته العقلية.

إذن كيف تعمل المطالعة الموجهة في إثراء الرصيد اللغوي للتلميذ في السنة الرابعة متوسط؟
تعد المطالعة عملية فكرية يتفاعل معها المتعلم من خلال قراءته للنصوص المختلفة والمتعددة ولذلك فإنها تتم عبر خطوات هامة: بدءا من توجيه الأستاذ للتلاميذ بتحضير أو تلخيص نص المطالعة، وانتهاء بإعداد البطاقة الفنية للنص. وهذا ينجم عنه تقسيم ثنائي للمطالعة: مطالعة مقررة (مركزة وموجهة)، مطالعة حرة (موسعة و خارجية)

بناء عليه تعمل المطالعة الموجهة على إثراء الرصيد اللغوي للتلميذ من خلال إكسابه العديد من المفردات والصيغ والتراكيب التي تجعل منه قادرا على التعبير بأسلوب جميل وسلس من جهة و متماسك من جهة أخرى.

الكلمات المفتاحية:

المطالعة الموجهة، الحصيلة اللغوية، المرحلة المتوسطة.

Résumé :

La lecture est la sortie des points de vente de la science et de la connaissance, parce que le mot est considéré comme des jumelles pour proches et lointains. Il vaisseau contenant les différents domaines de la science et de la connaissance est également considérée comme faisant partie du processus éducatif, car il cherche à développer un goût instruit et affiner intellectuelle et élargir perceptions mentale.

Par conséquent, comment la lecture adaptée à l'enrichissement de l'équilibre linguistique des élèves de la quatrième année, le travail moyen?

La lecture est un exercice intellectuel interagir avec l'apprenant à travers la lecture de plusieurs textes différents, et donc ils sont faits par des étapes importantes: à partir de diriger le professeur des élèves de préparer ou résumées lecture de textes, et se terminant avec la préparation de la fiche technique pour le texte. Cela se traduit par une division binaire de lecture:

Prévu vu (concentré et dirigé), vu libre (étendue et externe)

Sur la base de la lecture de travaux dirigés pour enrichir l'équilibre linguistique de l'élève à travers de nombreux améliore leur vocabulaire et des formules et des structures qui le rendent capable d'exprimer d'une manière belle et lisse d'une part et cohérente de l'autre.

Les mots clés:

La lecture Réalisé, produit de la langue, l'étape intermédiaire.

فهرس الموضوعات
